



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

**المعالجة الصحفية لجائحة كورونا في  
الصحافة المكتوبة الجزائرية.  
-دراسة تحليلية لأعداد من جريدة الشروق.**

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إشراف الأستاذ:

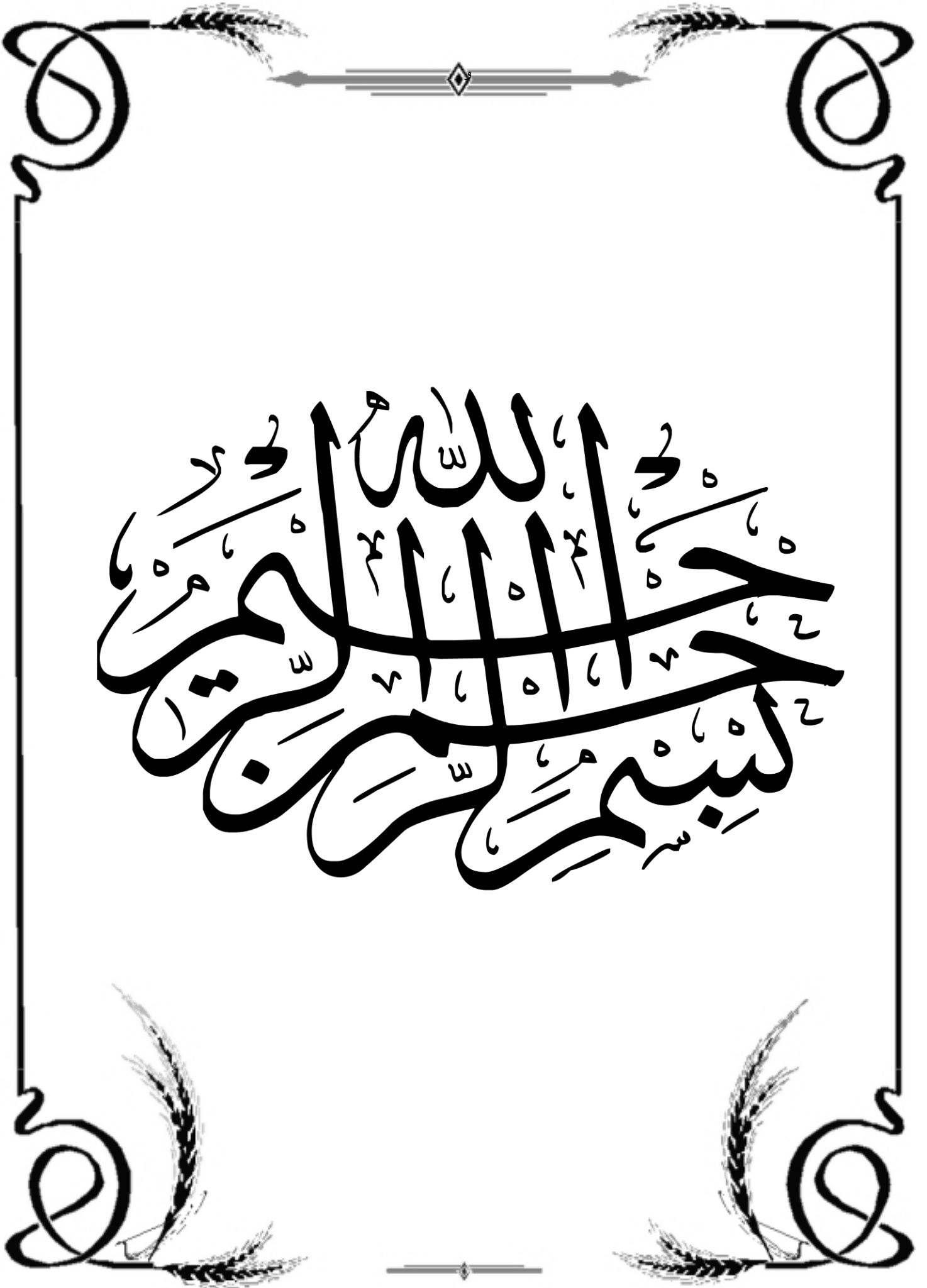
بولمهار ناجي

من إعداد الطالبة:

كسوري ندى

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كلمة شكر وعرفانه

الثناء الجميل على الرازق الجليل، الحمد لله الذي بنعمته  
وفقني للوصول إلى هذا المقام، وما توفيقه إلا بالله الشكر الخاص  
والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور

"بولهار ناجي"

لقبوله الإشراف على هذه المذكرة،

وعلى النصائح السديدة والمعلومات القيمة التي لم يبخل بها علينا،  
شكراً أستاذي الفاضل.

كما أتوجه بعباراتي الامتنان والشكر إلى جميع من لي يد العون  
والمساعدة في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذ "بوترنيخ"  
والأستاذ "هشام ميسة" وأخيراً أشكر عائلتي التي رافقتني بالدعم  
المعنوي والمادي

طيلة فترة تخرجي خاصة أمي الغالية.

## إهداء

أهديه لهذا العمل المتواضع لروح والديه

"محمد" الذي تمنيت أنه يكون بجانبني في لحظة تخرجي،

وكل ما وصلت إليه هو ثمرة مجهود أتمنى من الله أن

يرحمه ومحسه مع الصالحين، إهداء خاص لأخي الغالية القوية

التي أعتبرها قدوتي في الحياة، إخوتي الغاليين "ياسر" الصحفي

بقناة الشروق، وأختي العزيزة "نيسة" وأخي الصغير "عبد الكريم"

وكل عائلة "كسوري" و"بلحمر" من كبيرهم إلى صغيرهم.

قائمة المحتويات	
الصفحة	الموضوع
	شكر وعرافان
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
03	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
04	أسباب اختيار الموضوع
04	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
05	مفاهيم الدراسة
07	الإجراءات المنهجية
09	مجالات الدراسة
10	الأساليب الإحصائية
13	الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

19	تمهيد
20	النظريات المحددة لوظائف الصحافة
20	النظرية الوظيفية (مفهوم وفروض)
22	نظرية المسؤولية الاجتماعية (مفهوم وفروض)
23	الصحافة المكتوبة في الجزائر
23	لمحة تاريخية على نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر
27	العناوين الصحفية الصادرة في الجزائر
29	الاعلام الصحي
29	ظهور وبدايات الاعلام الصحي (في العالم)
30	خصائص الاعلام الصحي
31	الإعلام الصحي في الصحافة المكتوبة الجزائرية
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة (الشروق نموذجاً)	
34	بطاقة فنية حول جريدة الشروق
34	التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
40	التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

42	النتائج العامة للدراسة
45	خاتمة
47	قائمة المراجع
51	الملاحق
ملخص الدراسة	

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
35	يوضح المساحة المخصصة للحدث ونسبتها في جريدة الشروق	01
35	يوضح تكرارات الأنواع الصحفية ونسبتها المئوية في جريدة الشروق	02
37	يوضح تكرارات العناوين المدرجة في صحيفة الشروق ونسبتها	03
37	يوضح تكرارات الموضوعات المرفقة بصورة والغير مرفقة	04
38	يوضح تكرارات الألوان المستخدمة في مواضيع كورونا ونسبتها	05
39	يوضح تكرارات عناصر فئة موقع المادة الإعلامية ونسبتها المئوية	06
39	يوضح تكرارات فئة زاوية النشر ونسبتها المئوية	07
40	يوضح تكرارات فئة مصدر مواضيع كورونا ونسبتها المئوية	08
41	يوضح تكرارات فئة الاتجاه ونسبتها المئوية	09
41	يوضح تكرارات فئة الموضوع في الجريدة ونسبتها المئوية	10



مقدمة

## مقدمة:

تتناول الصحافة المكتوبة كغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى مختلف الموضوعات التي تهم المجتمع (سياسة، اقتصاد، طب، صحة... الخ)، حيث تلعب دورا بارزا في تنشيط تداول المعلومات، وتوسيع رقعة الوعي الصحي لدى المواطن، وتحويله بالتدريج من ملتقى حيادي إلى ملتقى فعال في السياق المعلوماتي بشكل عام وسياق المعلومات الصحية بشكل خاص.

يسعى الإعلام الصحي بشكل فاعل في نشر المعرفة الصحية، لذلك من الضروري الالتفات إلى الأهمية التي يقوم بها هذا الأخير في تحويل دور وسائله في المجالات الصحية من دور الناقل للأخبار الصحية إلى دور مشارك في المجتمع.

برز دور الإعلام الصحي بشكل جلي خلال الأزمة الوبائية التي مست العديد من دول العالم والمتمثلة في وباء كورونا، حيث عملت القنوات الإذاعية والتلفزيونية والصحف على نشر كل ما يتعلق بالجائحة وطرق الوقاية منها وذلك بتطبيق الحجر الصحي وارتداء الكمامة الوقائية.

حاولت وسائل الإعلام الجزائرية أن تلعب دورا في مكافحة جائحة كورونا وذلك من خلال إحاطتها بموضوعات الجائحة ومحاولة توعية جمهورها من القراء وتحسيسهم بخطورة هذا الفيروس.

تعتبر جريدة الشروق اليومي أحد وسائل الإعلام الجزائرية التي عملت على تغطية موضوعات جائحة كورونا وذلك من خلال التركيز على إطلاع الجمهور من القراء على كل ما هو جديد حول فيروس كورونا.

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى اهتمام جريدة الشروق اليومي بموضوعات الجائحة وطريقة تغطيتها لها، إذ تنقسم دراسة الباحثة إلى ثلاثة فصول، تناولت في الفصل الأول عرض وتعريف مشكلة الدراسة والهدف منها محاولة قدر الإمكان التثبيت على الطرح المنهجي والأكاديمي، وتناولت في الفصل الثاني النظريات المحددة لوظائف الصحافة، بالإضافة إلى لمحة تاريخية عن الصحافة المكتوبة في الجزائر والإعلام الصحي في العالم عموما والجزائر خصوصا، وتناولت في الفصل الثالث دراسة تحليلية كمية وكيفية لجريدة الشروق اليومي بالاعتماد على فئات التحليل المدرجة، ينتهي البحث بجملته من النتائج وخاتمة.

## الإطار المنهجي للدراسة

موضوع الدراسة

مشكلة الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مفاهيم الدراسة

مجتمع الدراسة والعينة

أدوات جمع البيانات

الإطار الزمني والمكاني

الدراسات السابقة

## 1. موضوع الدراسة:

تتمحور الدراسة حول المعالجة الصحفية لجائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي لسنة 2020

## 1.1. مشكلة الدراسة:

يعتبر الإعلام عملية إعلامية مهمة في التخاطب مع الأفراد، فهو همزة وصل لنقل الأخبار والأحداث والمعلومات الجديدة والحصرية حول مختلف القضايا وفي مختلف المجالات سواء كان هذا الإعلام مكتوباً، مسموعاً أو مرئياً فهدفه واحد وهو تنوير وتثقيف العقول ونقل المعلومات بالإضافة إلى الترفيه والتسلية يعنى الإعلام الصحي بالقضايا الصحية والطبية حيث يوجه رسائله ويوظفها في خدمة القضايا الصحية فقط، مستخدماً في ذلك العديد من الوسائل والقنوات الاتصالية للوصول إلى الجمهور

تسعى الصحافة المكتوبة كغيرها من الوسائل الأخرى لتحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتهيئة والتوعية والتربية في جميع المجالات خاصة في المجال الصحي، حيث أولت الصحافة المكتوبة أهمية معتبرة للجانب الصحي ونرى ذلك من خلال مختلف المضامين الصحفية التي تنشر على صفحاتها وساهمت بشكل كبير في التعريف بأمراض كثيرة كانت شبه مبهمّة وذلك لبث الوعي الصحي والإرشاد في المجتمع.

تعتبر جائحة كورونا التي اجتاحت العالم سنة 2020، باعتبارها فيروس معد شكل موجة رعب عالمية، حيث اجتاحت دول أجنبية وعربية من بينها الجزائر التي اجتاحتها عن طريق الجالية الجزائرية القادمة من مختلف الدول الغربية

كان لابد للإعلام الصحي التوعوي بمخاطر هذا الفيروس من خلال التركيز على أهم الطرق الإرشادية والإجراءات الوقائية لتفادي هذا المرض بدورها الصحف الجزائرية سارعت لتوعية جمهورها من القراء لضمان سلامتهم وكسب ثقتهم على حد سواء، ومن أجل معرفة الطرق الإخراجية المتبعة من قبل جريدة الشروق اليومي في طرحها لهذا الموضوع، طرحت الباحثة التساؤل التالي:

- كيف عالجت جريدة الشروق اليومي مواضيع جائحة كورونا؟

يندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي المساحة التي خصصتها الصحيفة لموضوع جائحة كورونا؟
- ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدها الصحيفة في التعرض لموضوعات جائحة كورونا؟
- ما هي العناصر التيبوغرافية التي اعتمدها الصحيفة في إخراجها لموضوعات جائحة كورونا؟
- ما هو الاتجاه المعتمد من قبل الصحيفة في طرحها لموضوعات الجائحة؟

### 2.1. أسباب اختيار الموضوع:

#### أسباب موضوعية:

- ❖ دراسة الباحثة للموضوع له صلة مباشرة بتخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية.
- ❖ قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيات.
- ❖ بعد تقصي الباحثة والاطلاع على الأرشيف لوحظ نقص في البحوث والدراسات العلمية حول موضوع كورونا.
- ❖ حداثة الموضوع وأنيته، كون الوباء ظهر وانتشر مؤخرا.

#### أسباب ذاتية:

- ❖ رغبة الباحثة في دراسة جريدة الشروق لكونها من مطالعاتها وباعتبارها أكثر الصحف مقروئية.
- ❖ رغبة الباحثة في استعمال أداة تحليل المضمون وإجراء دراسة تحليلية لمضمون الصحافة.
- ❖ الضجة الصحفية التي أثارها موضوع جائحة كورونا على المستوى العالمي، الدولي والوطني.

### 3.1. أهداف الدراسة:

- ❖ تهدف الدراسة إلى التعرف على اهتمام القارئ على جريدة الشروق اليومي بفيروس كورونا من خلال الكشف عن المساحة المخصصة للحدث والقوالب.
- ❖ التعرف على العناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في إخراج المادة الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا.
- ❖ التعرف على أهم الأنواع الصحفية التي اعتمدها الصحيفة في التعرض لموضوعات جائحة كورونا.
- ❖ الكشف عن المصادر التي تعتمد عليها جريدة الشروق من أجل معالجة فيروس كورونا.
- ❖ التعرف على اتجاه جريدة الشروق اليومي نحو المادة الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا.

#### 4.1. أهمية الدراسة:

أهمية علمية: تبرز قيمة هذه الدراسة كونها من الدراسات التي تهتم بدراسة معالجة الإعلام، الصحافة المكتوبة بصفة خاصة، متمثلة في جريدة الشروق اليومي لموضوع جائحة كورونا لسنة 2020، والتي تعتبر حديثة الاهتمام نظرا لجدة الموضوع، تحاول هذه الدراسة أن تكون مرجعا لمن يحاول البحث في الموضوع الخاص بالمعالجة الصحفية لجائحة كورونا.

أهمية عملية: تزايد الاهتمام المحلي والدولي بقضية أزمة كورونا، خاصة بعد تفشيها في كل دول العالم بما فيها الجزائر منذ سنة 2020، وهذا ما أدى إلى زيادة اهتمام وسائل الإعلام العالمية والمحلية بهذه الأزمة وتقديم معلومات وبيانات للقائمين بالاتصال حول طرق المعالجة العلمية الدقيقة لهذا الموضوع، بحيث تعتمد هذه الدراسة على جانب نظري يدرس محتوى الصحافة المكتوبة متمثلة في جريدة الشروق اليومي فيما يتعلق بأزمة كورونا في الجزائر لسنة 2020.

#### 5.1. مفاهيم الدراسة:

"تستوجب الدقة العلمية وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل المفاهيم المستخدمة في الكتابة، ذلك لأن المفاهيم تعتبر بمثابة اللغة العلمية التي يتداولها المتخصصون في فرع معين من فروع المعرفة، بالإضافة إلى أن التحديد لمثل هذه المفاهيم هو الذي يجعل عملية الاتصال بين المتخصصين في العلم يسيرة".<sup>(1)</sup>

❖ المعالجة لغة: "عالج الشيء أي فسره".<sup>(2)</sup>

❖ المعالجة الصحفية: هي نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يرن ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها، وهي طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربع مستويات، شرح، سرد، حوار، تحليل.<sup>(3)</sup>

(1) محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1980. ص 56.

(2) القاموس العربي جوجل.

(3) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية - جريدة الشروق - نموذجاً - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة، 2011.

❖ **التعريف الإجرائي للمعالجة الصحفية:** هي الطريقة التي تقوم من خلالها جريدة الشروق بعرض معلوماتها ومضامينها المتعلقة بجائحة كورونا بهدف إعلام الجمهور وتثقيفه وتوعيته بشأن مختلف الموضوعات والقضايا التي يتم تناولها، وذلك من خلال قوالب صحفية معينة وأساليب تحريرية تنسجم مع السياسة الإعلامية للصحيفة.

❖ **وباء كورونا لغة: (COVID-19):** يمكن تقسيم المصطلح إلى **CO** اختصار لكلمة **CORONA**. و **VI** إشارة لكلمة فيروس **VIRUS** و **D** اختصار لكلمة **DISEASE** (المعدي) فيما يرمز **19** لسنة 2019. (1)

❖ **التعريف الاصطلاحي لوباء كورونا (covid\_19):** هو فيروس من سلالة فيروسات كورونا، لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس قبل بدأ تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وقد تحول covid\_19 إلى جائحة تؤثر على كل بلدان العالم في سنة 2020، حيث تتمثل أعراضه الأكثر شيوعاً في: الحمى، الإرهاق، السعال الجاف، وأعراض غير شائعة: كالإسهال، احتقان الأنف، فقدان حاستي الشم والذوق. (2)

❖ **الإعلام الصحي:** هو نوع من أنواع الإعلام المتخصص الذي يقوم بنقل الأفكار والحقائق عن الأمراض والصدمات والتشوهات وأسبابها وتطورها ومدى انتشارها وكيفية تشخيصها والوقاية منها، وسبل علاجها وكذا تقديم الاخبار حول مختلف القضايا والأحداث الطبية والصحية بهدف توجيه الأفراد وتوعيتهم وتثقيفهم وتعليمهم. (3)

❖ **التعريف الإجرائي للإعلام الصحي:** هو نمط اتصالي موضوعه الأساسي هو الطب والصحة ويتم عبر وسائل اتصالية مختلفة يوجه لجمهور واسع منهم متخصصون في المجال، كالأطباء وإلى عامة الشعب، ويهدف إلى نشر الثقافة الصحية.

(1) موقع RTonline، www.arabic.RT.com.

(2) موقع منظمة الصحة www.who.int.

(3) حضير شعبان، مصطلحات الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، 2001، ص 256.

❖ جريدة الشروق اليومي: هي صحيفة جزائرية يومية، تصدر باللغة العربية شعارها "رأينا صواب يحتفل الخطأ ورأيكم خطأ يحتفل الصواب" لها نسخة إلكترونية متوفرة على الموقع تعتبر من بين الجرائد الجزائرية الخاصة، يبلغ سحبها اليومي 600.000 نسخة، يقدر ثمنها ب 15 دينار جزائري موقعها على شبكة الويب [www.echourouk online.com](http://www.echourouk online.com) (1)

## 2. الإجراءات المنهجية:

### 1.2. نوع الدراسة ومنهجها

#### منهج الدراسة:

"تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها ولا تقف على الوصف المجرد للظاهرة بل تستهدف وصف وتحليل المواد الاعلامية الواردة في صحيفة الشروق اليومي، أي بحث علمي يحتاج إلى المنهج الذي يسير عليه من أجل الوصول إلى نتائج معلومة، وهو الطريق الذي يحدد مسار الباحث وهو ملازم لكل عملية تتم بالطابع العلمي ويمكن تعريفه كالآتي:

هو تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية". (2)

"حيث اختارت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات العلمية للظاهرة، ويمكن تعريفه بأنه المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية وقد يقتصر هذا على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية معينة يعرف أيضا بأنه تلك الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث عند دراسته لظاهرة معينة وفق خطوات محددة، بانتقاء معلومات دقيقة وشاملة

(1) موقع ويكيبيديا [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com).

(2) عمار بوحنش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 130-



عن ظاهرة في الواقع الاجتماعي خلال مدة محددة تمكن من تحليلها تحليلاً موضوعياً يؤدي إلى تحقق النتائج المرجوة منها".<sup>(1)</sup>

## 2.2. أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات وذلك لتوافقها مع المنهج المعتمد.

### أداة تحليل المضمون:

"حسب برلسون فإن منهج تحليل المحتوى هو أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً منظماً وكمياً وواضحاً أن هذا يخص تحليل الاتصال وليس ككل تحليل ولهذا فإننا نأخذ بالتعريف التالي:

❖ تحليل المحتوى هو رد محتوى الشيء أو الفكرة أو الخطاب المحلل في خصائصه".<sup>(2)</sup>

" في تعريف آخر هو وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفه تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منها لدراسة مضمونها وتحليله وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص ويشترط في مثل هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها بحيث يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله".<sup>(3)</sup>

(1) نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي في كتاب سيبوية، ط1، دار جنة للنشر والتوزيع، ص 03.

(2) صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2003، ص 156.

(3) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 57-58.

### 3.2. مجالات الدراسة

#### أ. المجال المكاني والزمني:

- ✓ المكان: جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - (الجزائر).
- ✓ الإطار الزمني: في الفترة الممتدة من 1 جانفي إلى 31 ماي 2021.
- ❖ من 1 جانفي إلى 30 جانفي تم ضبط الفصل المنهجي للدراسة.
- ❖ من 1 فيفري إلى 31 مارس تم إعداد الفصل النظري.
- ❖ من 1 أبريل إلى 15 ماي تم إعداد الدراسة التطبيقية.
- ❖ بعد 16 ماي تم كتابة وإخراج البحث.

#### ب. المجال البشري

##### مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة: "فيما يخص مجتمع الدراسة فهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها" ( )، يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في كل الأعداد الصادرة في السداسي الثاني من سنة 2020 والمقدرة ب 159 جريدة (عدد)، أي في ظرف ستة أشهر، وهي الأشهر التي بلغ فيها وباء كورونا دروته في الجزائر، وبالتالي زادت شدة تناوله إعلاميا وشكل مادة دسمة للصحافة المكتوبة.

عينة الدراسة: ارتأت الباحثة إجراء الدراسة على عينة مكونة من 12 عددا، أي حوالي 10% من مجتمع

$$\text{الدراسة} \quad 12 = \frac{10 \times 120}{100} \text{ عدد.}$$

كان الاختيار كالتالي:

تم تقسيم الأشهر إلى أسابيع (كل شهر إلى 4 أسابيع) وتقسيم الأسبوع إلى أيام (كل أسبوع إلى 6 أيام). تم سحب الأسبوع الأول من الشهر الأول عشوائيا عن طريق القصاصات (4 قصاصات لكل شهر). فوقع الاختيار على الأسبوع الأول، تم سحب أحد الأيام من الأسبوع الأول بطريقة عشوائية فوقع الاختيار على يوم الأربعاء والذي يمثل أول مفردات العينة وهكذا استمر الاختيار بنفس الطريقة، والجدول الموالي يوضح طريقة توزيع مفردات العينة :

اليوم	الأسبوع	التاريخ
الأربعاء	الأسبوع الأول من الشهر الأول	01 جويلية 2020
الخميس	الأسبوع الثاني من الشهر الثاني	13 أوت 2020
السبت	الأسبوع الثالث من الشهر الثالث	19 سبتمبر 2020
الأحد	الأسبوع الرابع من الشهر الرابع	25 أكتوبر 2020
الاثنين	الأسبوع الأول من الشهر الخامس	02 نوفمبر 2020
الثلاثاء	الأسبوع الثاني من الشهر السادس	08 ديسمبر 2020
الأربعاء	الأسبوع الثالث من الشهر الأول	15 جويلية 2020
الخميس	الأسبوع الرابع من الشهر الثاني	27 أوت 2020
السبت	الأسبوع الأول من الشهر الثالث	05 سبتمبر 2020
الأحد	الأسبوع الثاني من الشهر الرابع	11 أكتوبر 2020
الاثنين	الأسبوع الثالث من الشهر الخامس	16 نوفمبر 2020
الثلاثاء	الأسبوع الرابع من الشهر السادس	22 ديسمبر 2020

#### 4.2. الاساليب الإحصائية

❖ **تحديد الفئات:** نعني بها مجموعة التصنيفات التي أعدت طبقاً لنوعية المضمون وهدف التحليل، ومن ثم

استخدام الفئات التالية:

♦ **فئات الشكل (كيف قيل؟):** تفيد في التعرف على النواحي المتعلقة بالشكل واشتملت على:

**فئة الأنواع الصحفية:** تعرفنا هذه الفئة على الانماط التي تتخذها المادة الاعلامية في جريدة الدراسة، وفي

هذه الفئة تم تعريف كل نمط على النحو التالي:

● **الخبر:** هو مادة من أهم مواد الصحيفة التي تمّ القراء وتهم الصحيفة، يتضمن الإثارة والخروج عن

المألوف، وهو تقرير عن أي حدث أو حالة جديدة أو أنباء أو معلومات غير معروفة بالنسبة للناس.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> محمد جمال الفار، مرجع المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 159.

- **التقرير:** فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، يقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية وخلفيتها بأسلوب موضوعي وطابع وثائقي، ولا يقتصر على الوصف المنطقي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر. (1)
- **التحقيق الصحفي:** أساسه الكلمة المكتوبة، تساعد المواد المصورة (صورة، رسوم، أشكال توضيحية) ويعتمد المحرر في تحقيقه على المصادر الحية من خلال لقاءه مع الأشخاص المرتبطين مباشرة مع القضية أو الفكرة، من مسؤولين وجمهور أو مهتمين وباحثين كما يمكنه الاعتماد على المصادر غير الحية مثل قراءة الوثائق والبيانات والإحصائيات المتعلقة بموضوعه. (2)
- **التقرير الإخباري:** يعرف بأنه الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعة من الوقائع والمعلومات حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر مع وجود واقع إخباري. (3)
- **مقابلة صحفية:** وهي اللقاء بين الصحفي وأي شخصية أخرى سواء أدبية أو سياسية أو علمية، ويجب على الصحفي معرفة معلومات محددة حول الشخصية. (4)
- **الحديث الصحفي:** ويقصد به فن التحوار أو الاكتفاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة واقعية، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول الواقعة أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة. (5)
- **مقال صحفي:** يعرف بأنه قطعة من النشر يتحدث بها الكاتب بنفسه ويحكي بها تجربة مارسها أو حادثة وقعت له أو خاطرا خطر له في موضوع معين. (6)

(1) مي عبد الله، عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، ص 55.

(2) المرجع السابق، ص 90.

(3) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984، ص 92.

(4) محمد جمال، مرجع سابق، ص 318.

(5) فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 340.

(6) المرجع السابق، ص 218.

♦ **فئة العناصر الطبوغرافية:** وهي الفئة التي تعرض لنا العناوين والصور المستخدمة في جريدة الدراسة. وقد قمنا بتحديد ما كالاتي:

● **العنوان الرئيسي:** هو العنوان الكبير الذي يمثل رؤوس الصفحات وقد يكون أحيانا على طول الصفحة ومرات أخرى على امتداد ثلاثة أعمدة أو أكثر ويتميز بالحروف والخطوط المختلفة، قد يكون بخط الرقعة والنسخ أو المثلث أو الكوفي، وقد يكون بحروف سوداء أو بيضاء أو ملونة.

● **العنوان الفرعي:** عنوان يشير إلى مضمون كل محور من محاور التحقيق، ولا بد أن يتصف بالجاذبية والتشويق. ويتفنن بعض المحررين باختيار العناوين الفرعية الأكثر جاذبية والتي تلفت اتباه القارئ بشكل ملحوظ، بهدف التأثير عليه، من أجل دفعه لمواصلة قراءة الخبر الطويل أو التحقيق إلى نهايته. (1)

● **الصور الإيضاحية:** هي تلك الصور الفنية البيضاء والسوداء أو الملونة التي تعبر عن مضمون الخبر، وتتسم بخاصية الجدة لإقناع الجمهور بصحة ما ورد من معلومات في الخبر. (2)

**الإطار:** يقصد به السياج الذي يرسم حول بعض الموضوعات، وتحيط بالنمط الصحفي على الصفحة، بهدف إبرازه ولفت الأنظار له. (3)

♦ **فئة المساحة:** وهي المساحة التي خصصت لها موضوعات covid-19 في صحيفة الدراسة.

❖ **فئات الموضوع:** (ماذا قيل؟):

♦ **فئة المصدر:** هي الفئة التي تعرفنا على المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق في نشر المواضيع

المتعلقة بفيروس كورونا، قمنا بتقسيمها على النحو التالي:

أ. صحفي.

ب. مراسلون.

(1) مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 207.

(2) ربيع عبد الجواد، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 96-97.

(3) علي نجات، الإخراج الصحفي، اتجاهات ومبادئ والعوامل المؤثرة فيه وعناصره، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، 2002، ص 237.

ج. منظمة أو مؤسسة.

د. مجلة أو كتاب.

هـ. انترنت.

و. غير محدد.

♦ **فئة الاتجاه:** هذه الفئة تبرز اتجاه الجريدة (سليبي، إيجابي) نحو الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا.

♦ **وحدات التحليل:** من أجل التوصل إلى تقدير كمي لموضوع التغطية الصحفية بجائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي اعتمدت الباحثة على الوحدات التالية:

■ **وحدة الفكرة:** باعتبارها الأكثر استخداما وشيوعا وإفادة، وقصدنا بوحدة الفكرة الموضوع الذي تتمحور حوله الدراسة.

■ **وحدة قياس المساحة:** من أجل التعرف على المساحة التي شغلتها مواضيع جائحة كورونا والوصول إلى مدى اهتمام الصحيفة بهذه الظاهرة محل الدراسة.<sup>(1)</sup>

### 3. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة خطوة مهمة في إعداد البحث العلمي ومن أهم الدراسات التي سبقت بحثنا ما يلي:

#### 1.3. الدراسات الجزائرية:

أ. **المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الصحافة المكتوبة الجزائرية**

❖ بن نويوة أسامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة 2016/2015 دراسة تحليلية لمضمون جريدة الخبر.

❖ هدفت دراسة بن نويوة أسامة إلى تحديد حجم اهتمام الصحف الوطنية بالقضايا الصحية واستطلاع الواقع الصحي في الجزائر وكذا الكشف وبطريقة غير مباشرة عن مدى مساهمة ودور الجريدة اليومية في التوعية والتثقيف الصحي.

<sup>(1)</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الديبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999، ص 08.

❖ اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة وفيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على استمارة تحليل المضمون وأجرى الباحث بحثه الميداني على العينة العمدية القصدية، حيث حصر حجم العينة في كل الأعداد التي تناولت القضايا الصحية من الثلاثي الأول لسنة 2016، حيث قام في البداية بجمع كل الأعداد التي تناولت المواضيع الصحية في الأشهر الثلاثة الأولى لسنة 2016 ثم اختار بعدها قصدا من كل شهر الأعداد التي تحتوي على المواضيع الصحية واستثنى باقي الأعداد.

توصل الباحث إلى الكثير من الاستنتاجات يمكن تمثيلها كالآتي:

❖ تناولت صحيفة الخبر اليومية عدة مضامين إعلامية عاجلت بها القضايا الصحية، وزيادة الاهتمام بالمواضيع الصحية بشكل كبير بعد تفاقم انتشار الأمراض والسلوكات الخاطئة وركزت جريدة الخبر على مضامين الغذاء والدواء للفت الانتباه للطب البديل ومعرفة خصائص ومكونات الأغذية التي نتناولها، للحد من انتشار الأمراض، كما خصصت صفحات متخصصة للقضايا الصحية والتوعوية لكافة أفراد المجتمع، تصدر بانتظام لتكون مرجع يستند إليه القارئ في معلوماته الصحية، كما اهتمت بجل الأهداف المرجوة من الموضوعات الصحية بشكل متكافئ من توعية وقائية من الأمراض والسلوكات الخاطئة الى أهداف علاجية لبعض الأمراض، حيث أوردت جريدة الخبر مادتها الإعلامية بمختلف الأشكال الصحفية، وركزت على التقرير الإخباري الذي هيمن على الإخراج الصحفي، كما اعتمدت على أنواع أخرى كالحديث الصحفي مع أخصائيين وأطباء، بحيث استهدفت جريدة الخبر كافة شرائح المجتمع من خلال المواضيع المعالجة في القضايا الصحية، كما ركزت في بعضها على فئة النساء خاصة الأمهات الحوامل.<sup>(1)</sup>

#### ب. دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية:

– "ولهي نوفل، هويري سفيان: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة 2018/2017، دراسة تحليلية لركن عيادة الخبر في جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من 06 نوفمبر الى غاية 12 مارس 2017.

<sup>(1)</sup> بن نويوة أسامة، المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الصحافة المكتوبة الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال لسنة 2016، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

❖ هدفت دراسة ولهي نوفل، هويري سفيان إلى التعرف على ملامح المعالجة الصحفية للقضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي ومعرفة أهم القضايا والمشكلات الصحية التي نالت اهتمام الصحفيين، ومصادر المعلومات والفنون الصحفية في معالجة القضايا الصحية وكذا معرفة الأهمية التي أولتها صحيفة الدراسة للقضايا والمشكلات الصحية بالإضافة إلى التعرف على المساحة التي شغلتها القضايا الصحية بالمقارنة مع المساحة الكلية للعينة.

❖ اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي والمنهج المسحي وفيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدا على استمارة تحليل المضمون، وأجرى الباحثان بحثهما الميداني على العينة القصدية، وأخذوا عينة من أعداد الصحيفة عن طريق أخذ عدد من كل أسبوع، حيث ركز الباحثان على الأعداد الصادرة منذ 06 نوفمبر 2016 الموافق ل 01، 1438 هـ، العدد رقم 8316 إلى غاية 12 مارس 2017 الموافق ل 13 من جمادى الثانية والتي اشتملت على 132 عدد من صحيفة الخبر اليومي وتمثلت عينة دراستهم في 19 عددا.

توصل الباحثان الى الكثير من الاستنتاجات يمكن تمثيلها كالاتي:

❖ حجم اهتمام جريدة الخبر اليومي بالتوعية الصحية منخفض حيث كشفت عن ذلك العديد من المؤشرات منها حجم التكرار، مكان النشر، المساحة المخصصة للمواضيع الصحية مقارنة مع المساحة الكلية للنشر، حيث شغلت المساحة الاجمالية للمواضيع الصحية 07.11% من المساحة الإجمالية، واحتلت فئة الأغذية والأدوية مكانة معتبرة بنسبة 25%، تلتها فئة الأمراض المزمنة بنسبة 14.58% وبعدها فئة الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل بينما أتت الصحة المدرسية أخيرا، أما الخبر الصحفي فقد احتل المرتبة الأولى بالنسبة للفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا ومشكلات الصحة، تلاه بفارق كبير التقرير الصحفي، فيما كان اهتمام الصحيفة بالفنون التفسيرية ومقالات الرأي ضعيفا ولوحظ استخدام الإشهار بكثرة وكانت معظمها دعائية، جاءت الصفحة المتخصصة في الترتيب الأول من جملة الموارد المنشورة عن القضايا الصحية، في حين جاءت الصفحة الأولى في الترتيب الثاني ثم الصفحة الداخلية في الترتيب الثالث، وأخيرا الصفحة الأخيرة، كما ركزت الجريدة في مضامينها الصحية على فئة الأمراض المزمنة بنسبة 31.62% ثم جاءت فئة الجمهور العام في الترتيب الثاني بنسبة



23.93% تليها المرأة بنسبة 16.23% متساوية مع فئة الأطباء والباحثين وبعدها فئة الطفل بنسبة

09.40% وفئة الرياضيين بنسبة 02.56% وهي المرتبة الأخيرة<sup>(1)</sup>.

### ج. دور الإعلام الوقائي عبر الميديا الاجتماعية في الوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19:

" بلباي حمزة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة الإعلام والاتصال تخصص: صحافة مطبوعة والإلكترونية

2020/2019، دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك الخاصة بمديرية الحماية المدنية لولاية مسيلة بالجزائر خلال

الفترة الممتدة من 2020/03/15 الى غاية 2020/04/20.

هدفت دراسة بلباي حمزة الى محاولة تقييم وتحليل دور فعالية المنشورات التي تصدرها مديرية الحماية المدنية لولاية مسيلة المتخصصة في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص ومدى قدرتها على توعية الجمهور بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ولفت انتباه المسؤولين عن الإعلام بصفة عامة بمحاولة الاهتمام بمناشير صفحات التواصل الاجتماعي الصحية منها على وجه الخصوص، بالإضافة الى معرفة البناء الشكلي المرتبط بموضوع البحث وعينة الدراسة للمنشورات.

اعتمد بلباي حمزة على المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي التحليلي، وفيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على أداة تحليل المضمون وبالنسبة للعينة فقد اعتمد على العينة القصدية، وذلك لتنوع المحتوى وثرائه ولأن العينة هي عدد محدود من مجتمع البحث تتمثل في جميع منشورات الصفحة الرسمية التواصلية لمديرية الحماية المدنية لولاية مسيلة خلال الفترة الممتدة من 15 مارس 2020 الى غاية 20 أبريل 2020 حيث قدر عدد المواضيع ب 130 موضوع.

توصل الباحث الى الكثير من الاستنتاجات نذكرها كالاتي:

❖ جل المواضيع على الصفحة الرسمية لمديرية الحماية المدنية لولاية مسيلة كانت مواضيع صحية وقائية وهذا تزامنا مع انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 حيث قدرت النسبة ب 56.92%، حيث كان اتجاه الصفحة نحو المواضيع المنشورة إيجابي أي مؤيد بنسبة كبيرة بلغت 86.15% وفيما يخص الفاعلين في

<sup>(1)</sup> وهي نوفل، هويري سفيان، دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية. مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال. لسنة 2017، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

منشورات الصفحة فقد ركزوا على القيمة الانسانية بنسبة 50.76%، تباينت أهداف صفحة الحماية المدنية لولاية مسيلة ولكن الهدف الأول كان التحسيس بضرورة التعقيم وأخذ الاحتياطات في ظل انتشار الجائحة حيث قدرت النسبة 26.15%، جل مضامين الصفحة الرسمية لمديرية الحماية موجهة إلى سكان ولاية مسيلة حيث قدرت النسبة ب 51.53%، أما بالنسبة لأساليب النشر فقد اعتمدت بشكل كبير على المزج بين القوالب الفنية (صوت، صورة، نص) التي قدرت ب 70.76% واعتمدت على اللغة العربية في كل منشوراتها وذلك حسب طبيعة الصفحة والهدف المنشود بنسبة 97.69%، وتم استخدام العناصر التيبوغرافية (العناوين والألوان)، العناوين بنسبة 64.61% والألوان بنسبة 89.23%، أوضحت الدراسة أن التفاعل مع الصفحة كان كبيرا من قبل المعجبين والمتابعين لها بنسبة 91.53%، كما أن الصفحة الرسمية لمديرية الحماية المدنية لولاية مسيلة لا تتيح خاصية التكامل بين المواقع مما لا يساهم في سرعة تدفق المعلومات بنسبة قدرها 100%<sup>(1)</sup>.

#### التعقيب على الدراسات:

- ❖ اختلفت دراسة (بن نويوة أسامة، بلباي حمزة، وهي نوفل) مع دراسة الباحثة في نوع العينة حيث اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية المنتظمة بينما اعتمد الباحثون السابقون على العينة القصدية، وكذلك اختلف بن نويوة أسامة مع (بلباي حمزة، وهي نوفل والباحثة في المنهج المعتمد حيث اعتمد بن نويوة على منهج دراسة الحالة أما الباحثون الآخرون اعتمدوا على المنهج الوصفي.
- ❖ فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمد كل من بلباي حمزة، وهي نوفل والباحثة على أداة تحليل المضمون على عكس بن نويوة أسامة.
- ❖ فيما يخص أهداف الدراسة فقد تشابهت أهداف بن نويوة أسامة، وهي نوفل، بلباي حمزة والباحثة إلى حد كبير نظرا لتقارب مواضيع الدراسة فقد هدفت كل الدراسات لتحديد حجم اهتمام الصحف أو المواقع الصحفية بالقضايا الصحية.

<sup>(1)</sup> بلباي حمزة، دور الإعلام الوقائي عبر الميديا في الوقاية من فيروس كورونا. مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال لسنة 2020، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

النظريات المحددة لوظائف الصحافة

النظرية الوظيفية (مفهوم وفروض)

نظرية المسؤولية الاجتماعية (مفهوم وفروض)

الصحافة المكتوبة في الجزائر

لمحة تاريخية على نشأة وتطور الصحافة المكتوبة

في الجزائر

العناوين الصحفية الصادرة في الجزائر

الإعلام الصحفي

الإعلام الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية

## تمهيد:

نظرا لتعدد أبعاد المؤسسة الصحفية وتداخل مكوناتها كان لزاما على الباحثة تبني أكثر من مدخل أو نظرية لتناول الظاهرة محل الدراسة، وقد وقع اختيار الباحثة على النظرية الوظيفية نظرا لكون التكنولوجيا من وجهة نظر التحليلات الوظيفية يجب أن تبقى وتزدهر كنظم لوسائل الإعلام، شرط أن يخدم احتياجات المجتمع لضمان الاستقرار والتكامل، وكذلك نظرية المسؤولية الاجتماعية لكونها من بين أكثر النظريات التي اعتمدت على مبادئ عديدة لحماية الصحافة وحريتها بإصدار موثيق شرف مهنية، ارتأت الباحثة أنه من خلال هذين المدخلين يمكن الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

## 1. النظريات المحددة لوظائف الصحافة

### 1.1. مفهوم النظرية البنائية الوظيفية:

"ليس من السهل تحديد تعريف واضح للوظيفة، لأن اصطلاح "وظيفة" و "وظيفي" Function and functional، في علمي الاجتماع والأنثروبولوجيا الحضارية يتضمنان معاني مختلفة ومتباعدة، ويحدد "تيما شيف" أربعة معاني للوظيفة وهي:

- ❖ رياضي كما هو الحال في أعمال "سوركن" soroken (1889-1968) وهذا المعنى يشير إلى أن مقدار أهمية متغير ما، تحدد بدورها مقدار أهمية متغير آخر.
- ❖ يشير إلى الاسهام الذي يؤديه الجزء للكل، وهذا المعنى يستخدم مفهوم وظيفة ليشير إلى واجب الحكومة في ضمان وسلامة النظام القائم في المجتمع، وبهذا المعنى يؤكد الاتجاه الوظيفي على ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل.
- ❖ يستخدم تعبير "التحليل الوظيفي function analysis"، للإشارة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات أو آثار لبناءات اجتماعية معينة مثل أنساق القرابة أو الطبقة.
- ❖ قد تستخدم صيغة مركبة هي "التحليل البنائي - الوظيفي structure functional" وهذه الصيغة كثيرا ما يستخدمها "بارسونز" وتلاميذه في أعمالهم وبالرغم من الاستخدامات المتعددة لمصطلح الوظيفة يلاحظ أن الوظيفة تدور بشكل عام حول المعنيين الثاني والثالث من المعاني الأربعة أعلاه.<sup>(1)</sup>
- ❖ " في تعريف آخر لمفهوم البنائية الوظيفية تم تقسيمه لجزئين:
- ❖ يشير مصطلح 'بناء'، 'structure' إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.
- ❖ يشير مصطلح 'وظيفة'، 'function' إلى مساهمة شكل معين للأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع".<sup>(2)</sup>

(1): غني ناصر حسين القريشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص 160.

(2): حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2006، ص 124-125.

أ. فرضيات النظرية البنائية الوظيفية:

"اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية الوظيفية البنائية والتي لخصها "روبرت ميرتون" في النقاط التالية:

❖ إن أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.

❖ يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، بحيث لو حصل أي نوع من التناثر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن

❖ بعض الأنشطة المتكررة والنمطية في المجتمع ضرورة لاستمرار وجوده. بمعنى أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام ودونها لا يمكنه أن يستمر.

❖ تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره فكل النماذج القائمة تلعب دورا هاما في الحفاظ على استقرار هذا النظام وتوازنه".<sup>(1)</sup>

ب. وظائف الصحافة حسب النظرية البنائية الوظيفية:

اتفق الباحثون على أن هناك وظائف متعددة للكلمة المطبوعة في الاتصال الجماهيري، يمكن تلخيصها في الآتي:

- ♦ الإعلام To inform.
- ♦ التأثير والتوجيه To influence.
- ♦ التسلية To entertain.
- ♦ التسويق as a market place.

وهناك أيضا الاتجاه الذي قدمه "هارولد لازويل" في تصنيف هذه الوظائف، واستكماله تشارلز رايت ويتلخص كالاتي:

<sup>(1)</sup>: المرجع السابق، ص 126.

- ❖ مراقبة البيئة، وفي هذه الحالة فإن الصحف تقوم بتغطية أخبار المجتمع ونجمع المعلومات من مختلف المصادر لتقدم إلى القراء صورة لما حدث.
- ❖ تحقيق التماسك الاجتماعي، وذلك من خلال المقالات التي تقوم ب: الشرح والتفسير للوقائع والأحداث التي يتأثر بها كل المجتمع .
- ❖ نقل العادات والتراث الاجتماعي من جيل إلى آخر وذلك من خلال التعليم والتنشئة الاجتماعية.
- ❖ التسلية والامتعاض، من خلال الصور والفنون المختلفة التي تحقق هذا الغرض في الصحف وهذه الوظائف هي التي ترجمها الباحثون في الصحافة إلى وظائف: الإعلام، الشرح والتفسير، التوجيه، التعليم التنشئة الاجتماعية، التسلية والامتعاض، ثم الإعلان والتسويق<sup>(1)</sup>.

## 2.1. نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- أ. مفهوم النظرية: تعتبر نظرية المسؤولية الاجتماعية من النظريات التي تنتمي إلى النظرية التحررية وبعبارة أخرى تعتبر البنت الشرعية لنظرية الحرية<sup>(2)</sup>.
- ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، وأن على وسائل الاعلام في ظل هذه النظرية أن تخدم النظام السياسي القائم عن طريق الإعلام وعن طريق المناقشة الحرة المفتوحة في كافة المسائل التي تهم المجتمع، وترى هذه النظرية أن الحكومة يجب أن لا تسمح فقط بالحرية، ولكن يجب أن تعمل بنشاط لترويجها والحفاظة عليها<sup>(3)</sup>.

- ب. فروض نظرية المسؤولية الاجتماعية: لخص "دينيس ماكويل" الفروض الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الآتي:

- ❖ أن الصحافة وكذلك وسائل الإعلام الاخرى يجب أن تقبل وأن تنفذ التزامات معينة للمجتمع.
- ❖ يجب على الصحافة أن تنظم نفسها بشكل ذاتي لتنفيذ هذه الالتزامات.

(1) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، القاهرة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1995، ص 31.

(2) بسام عبد الرحمان المشابقة، نظريات الاعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 174.

(3) خولة بحري، الصحافة المكتوبة الجزائرية في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية رسالة احترايف أم توجه نحو الإثارة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، المحلة 07 عدد 29 مارس 2018، ص 90.

- ❖ للمجتمع حق على الصحافة هو أن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.
- ❖ يجب على الصحافة أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد.<sup>(1)</sup>
- ج. وظائف الصحافة حسب نظرية المسؤولية الاجتماعية: تتلخص وظائف الصحافة حسب نظرية المسؤولية الاجتماعية في الآتي:
- ❖ تنوير الجمهور بالحقائق والأرقام تنويرا يجعل من اليسير عليه أن يحكم نفسه بنفسه حكما صحيحا على الأحداث العامة.
- ❖ صيانة مصالح الأفراد والجماعات والمحافظة على سمعتهم، وذلك عن طريق المراقبة التامة لأعمال الحكومة وأعمال الشركات والهيئات.
- ❖ خدمة المرافق الاقتصادية من خلال وسيلة الإعلان.
- ❖ خدمة القراء عن طريق الترويج والتسليية تخفيفا لأعباء الحياة على الناس وترويجا لنفوسهم وأجسامهم.
- ❖ رعاية المصالح العامة وتفضيلها على المصالح الخاصة أو الحيلولة دون سيطرة الأخيرة حتى لا تضر بالمصالح العامة.<sup>(2)</sup>

## 2. الصحافة المكتوبة في الجزائر:

### 1.2. لمحة تاريخية على نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر:

" إن الدراسات التي أجريت حتى اليوم تثبت أن الصحافة كوسيلة إعلامية عصرية لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830 وهي السنة التي هجم فيها الفرنسيون على مدينة الجزائر واستولوا عليها. كما أن الصحافة لم تكن كذلك موجودة في العالم العربي، إذا استثنينا جريدة الوقائع المصرية التي أصدرها محمد علي سنة 1828 في القاهرة.

عندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة، وبالفعل بدأت هذه الجريدة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي فوق التراب الجزائري فكانت هذه الجريدة أول

<sup>(1)</sup> رمضان عبد المجيد، مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام، بحث منشور، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد التاسع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 367.

<sup>(2)</sup> بسام عبد الرحمان المشابقة، المرجع السابق، ص 178.



صحيفة تصدر في الجزائر. وحملت اسم "ليستيفيت دي سيدي فرج"، كانت تصدر باللغة الفرنسية ويشرف عليها ضابط فرنسي، حيث تضمنت معلومات عن الحملة الفرنسية<sup>(1)</sup>.

لم تعرف هذه الجريدة رواجاً كبيراً ولم تعمر طويلاً، لأنها وليدة ظروف الاحتلال، وسرعان ما عوضت بصحف أخرى ذات طابع حكومي واستعماري نذكر على سبيل المثال جريدة "الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839 وعرفت رواجاً كبيراً حتى سنة 1898.

وهكذا بدأت تتكون شيئاً فشيئاً فوق التراب الجزائري صحافة استعمارية تنطق باللغة الفرنسية، ويشرف عليها فرنسيون من الجالية الاستعمارية.

عرف هذا النوع من الصحافة ازدهاراً متزايداً لم يتقطع إلا في السنة الأولى من إستقلال الجزائر، ولقد تفرع هذا النوع إلى صحف يومية وأخرى أسبوعية وإلى مجلات عامة ومتخصصة، وانتشر فوق التراب الجزائري بشكل كبير حيث في كل قرية صحيفة واحدة على الأقل<sup>(2)</sup>.

أ. **قبل الاستقلال:** عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهاراً نسبياً إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد الصحف التي ظهرت في هذه الفترة إذ بلغت أكثر من 150 صحيفة وكذلك إذا أخذنا بالاعتبار نوعية مضمون هذه الصحف، ومن هذه الناحية يمكننا أن نصنف هذه الصحف إلى 4 أصناف رئيسية وهي: الصحافة الحكومية، صحافة أحباب الأهالي، الصحافة الأهلية، الصحافة الوطنية (الاستقلالية). نريد بداية إثبات تاريخ ظهور كل منها، فالصحافة الحكومية بدأت تصدر سنة 1848، أما صحافة أحباب الأهالي فكانت بدايتها سنة 1882 وكانت بداية الصحافة الأهلية سنة 1893، والصحافة الوطنية سنة 1930.

1- **الصحافة الحكومية:** ونقصد بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثليها في الجزائر وهو الوالي العام ومعه جميع الإدارة الاستعمارية، وهذا الإشراف قد يكون مباشراً مثل ما نجده في جريدة

(1) زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 25.

(2) المرجع السابق، ص 25-26.

"المبشر"، وقد يكون غير مباشر، يتمثل في إقامة توجيه سياسي مستمر مثل ما نجده في جريدة "كوكب إفريقيا" وفي جريدة "النجاح".<sup>(1)</sup>

أي أن الصحافة الحكومية استمرت في الظهور بدون انقطاع من 1848 مع جريدة "المبشر" حتى سنة 1956 أثناء الثورة التحريرية وهو تاريخ توقف جريدة "النجاح".

والحقيقة أن جريدة "المبشر" لعبت دورا كبيرا في إظهار الصحافة الجزائرية فلقد كانت بمثابة مدرسة تخرج منها الصحفيون الأوائل الذين أنشأوا الصحف باللغة العربية أمثال: محمود كحول ومامي إسماعيل الذين أسندت إليهم الحكومة الاستعمارية جريدة "كوكب إفريقيا" ما بين (1907 و 1914) وجريدة النجاح ما بين (1919 و 1956).

وليست الصحافة الحكومية إلا ركيزة لتثبيت الوجود الفرنسي رغم أنها كانت تنطق باللغة العربية، وإن كانت تعني بالجوانب المختلفة للحضارة العربية الإسلامية، فهي دعامة للتوسع الاستعماري ووسيلة للتقرب من السكان المسلمين وما كان استعمالها للغة العربية إلا وسيلة لتحقيق هدفها.<sup>(2)</sup>

2- صحافة أحباب الأهالي: إن هذه التسمية تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا تقديم يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين.

ترجع بداية نشاطهم إلى السنوات الأولى من الاحتلال عندما بدأ إسماعيل طوماس أريان ينشر مقالات سنة 1847 يدعوا فيها السلطات الفرنسية أن تهتم أكثر بالسكان المسلمين وأن تعتمد عليهم لاستثمار الأراضي وتعميرها، وبعد وصول نابليون الثالث إلى الحكم في فرنسا تقرب "أريان" منه وأصبح مستشارا له وأقنعه باتباع سياسة جديدة في الجزائر ترمي إلى إنشاء مملكة عربية تحت رعاية فرنسا، لم تتحقق هذه السياسة نظرا لسقوط نابليون من الحكم سنة 1870 ولكن مبادئ هذه الأخيرة لم تمت بل أخذ البعض من الفرنسيين الأحرار ينظمون أنفسهم لترويجها، وهكذا تأسست سنة 1881 جمعية باسم "الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي"، تتكون من رؤساء ورجال سياسة، وقررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة باسم "المنتخب".

(1): المرجع السابق، ص 27.

(2): المرجع السابق، ص 28.

انتقدت جريدة المنتخب تصرفات الحكام الفرنسيين في الجزائر، ونصحت الجزائريين بعدم استعمال العنف وعدم استعمال الثورة للتعبير عن غضبهم، وجريدة "المنتخب" هي منبر لإسماع أصواتهم.<sup>(1)</sup> وظهرت بعدها العديد من الصحف كجريدة الأخبار 1902، وجريدة منبر الأهالي سنة 1927 وجريدة الجمهورية سنة 1937 وغيرها من الصحف.

3- **الصحافة الأهلية:** وهي الصحافة التي يقوم بها المسلمون الجزائريون من ناحية التسيير الإداري والمالي ومن ناحية التحرير والتوزيع ويتعلق مضمونها بالقضايا الإسلامية الجزائرية وبالشؤون العامة للجزائريين وعلاقتهم بالاستعمار، مع الاعتراف المطلق بهذا الوجود.

كانت بدايتها مع جريدة "الحق" في عنابة وقد ظهرت هذه الجريدة بعد ظهور جريدة المنتخب، وكانت جريدة الحق تطرح كل الاخبار في مختلف المجالات وحتى السياسية منها ما أغضب السلطات الفرنسية التي أرغمتها على التوقف وتلتها العديد من الجرائد في نفس الإطار كجريدة "كوكب إفريقيا" وجريدة "الحق الوهرانية" و"ذو الفقار" التي أصدرها عمر راسم و"الفاروق" و"الصديق".

4- **الصحافة الوطنية:** لا نقصد بالصحافة الوطنية كل صحيفة نشأت وتطورت في الوطن الجزائري بل نقصد بذلك نوعا من الصحافة الجزائرية لم تعترف بالوجود الاستعماري الفرنسي بل أخذت تحاربه بشدة وتنشر ما يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال.

ظهرت سنة 1926 جريدة "الأقدام" ولكن سرعان ما أوقفتها الحكومة الفرنسية فعوضت بجريدة أخرى "الأقدام الإفريقي" ولكن منعت هي كذلك، واستمر الصراع بين الحركة والحكومة الفرنسية حتى سنة 1930، ففي هذه السنة تغير نوعا ما موقف الحكومة بحيث لم تواجه بالمنع جريدة "الأمة" عندما ظهرت بل أخذت تراقبها عن قرب.<sup>(2)</sup>

(1) المرجع السابق، ص 29.

(2) المرجع السابق، ص 40-41.

2.2. العناوين الصحفية الصادرة في الجزائر:

أ. باللغة العربية: قبل الاستقلال: <sup>(1)</sup>

اسم الجريدة	تاريخ الصدور	مكان الصدور	أسماء المشرفين	نوعها	الاتجاه السياسي	تاريخ اختفائها
الصبح	11 أكتوبر	الجزائر	غوسلين	أسبوعي	حكومي	1902
المغرب	10 أبريل	الجزائر	فانتانة	مرتين في الأسبوع	حكومي	1903
الجزائر	1905	الجزائر	عمر ورسم	أسبوعي	إصلاحى	عددان
الأحياء	14 فيفري	الجزائر	ديراريو	نصف شهري	حكومي	1907
كوكب إفريقيا	ماي	الجزائر	محمود كحول	أسبوعي	حكومي	1907
الفاروق	18 مارس	الجزائر	عمر بن قدور	أسبوعي	أهلي	1921
دو الفقار	15 أكتوبر	الجزائر	عمر بن قدور	أسبوعي	أهلي	1914
البريد	28 أوت	الجزائر	أفلان	أسبوعي	أهلي	1913
النجاح	1919	قسنطينة	الهاشمي	أسبوعي	أهلي	1956
الصديق	1923	الجزائر	عمر بن قدور	أسبوعي	أهلي	1923
صدى الصحراء	12 ماي	بسكرة	علي العقبي	أسبوع	أهلي	1934
الحق	18 ديسمبر	بسكرة	علي العقبي	أسبوعي	أهلي	1926
البلاغ الجزائري	11 ديسمبر	مستغانم	بن تونس	أسبوعي	الزوايا	1932
البرق	1927	قسنطينة	محمد رحموني	أسبوعي	أهلي	1927
وادي ميزاب	1929	الجزائر	أبو اليقطان	أسبوعي	أهلي	1929
النور	15 ديسمبر	الجزائر	أبو اليقطان	أسبوعي	إصلاحى	1933

<sup>(1)</sup> المرجع السابق، ص 47-50.

أ. باللغة العربية (بعد الاستقلال):

33. المحور	17. الشعب	1. وكالة الأنباء الجزائرية
34. الموعد اليومي	18. الجمهورية	2. الخبر
35. أخبار دزائر	19. البلاد	3. بوابة الونشريس
36. الجزائر تايمز	20. اليوم	4. الخبر الأسبوعي
37. الصوت الآخر	21. الوسط الجزائرية	5. الجزائر نيوز
38. الأحرار	22. المغرب الأوسط	6. آخر ساعة
39. الجلفة أنفوا	23. الشباب الجزائري	7. الشروق اليومي
40. جزايرس	24. المجاهد	8. صوت الأحرار
41. أيجري بارت	الأسبوعي	9. الأوراس نيوز
42. جريدة الشروق الرياضي	25. المحقق السري	10. صوت الغرب
43. الهداف	26. النهار الجديد	11. المسار العربي
	27. جريدة الشروق	12. المواطن
	28. النصر	13. الفجر
	29. الأمة	14. المساء
	30. جريدة الجزائر	15. المستقبل
	31. الرائد	16. الحوار
	32. الجديد اليومي	

ب. باللغة الفرنسية (بعد الاستقلال):<sup>(1)</sup>

<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ El moudjahid</li> <li>◆ Info soir</li> <li>◆ La nouvelle république</li> <li>◆ La voix de L'Oranie</li> <li>◆ L'authentique</li> <li>◆ Le courrier d'Algérie</li> <li>◆ Le jeune indépendant</li> <li>◆ Le jour d'Algérie</li> <li>◆ Le Maghreb</li> <li>◆ Le maghrébin</li> <li>◆ L'écho d'Oran</li> <li>◆ Sétif info</li> <li>◆ Les débats</li> <li>◆ L'est républicain</li> <li>◆ L'expression</li> <li>◆ compétition</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ Algérie focus</li> <li>◆ le quotidien d'Oran</li> <li>◆ le matin d'Algérie</li> <li>◆ liberté</li> <li>◆ liberté économie</li> <li>◆ le soir d'Algérie</li> <li>◆ el watan</li> <li>◆ tout sur l'Algérie</li> <li>◆ la tribune</li> <li>◆ horizonne</li> <li>◆ agence algérienne d'information</li> <li>◆ el Acil</li> </ul>
--	---

### 3. الإعلام الصحي:

#### 1.3. ظهور وبدايات الإعلام الصحي(في العالم):

"تعود البدايات الأولى للإعلام الصحي لعام 1975 حينما أسست مجموعة للاهتمامات العلاجية تحت مظلة الجمعية الدولية للاتصال ICA، والتي تحولت بعد حين إلى مجموعة اهتمام للإعلام الصحي لتتطور بعد ذلك المشاركات الإعلامية للممارسين الصحفيين في الجمعيات الإعلامية والاتصالية لتتوج الجهود بظهور الكتب والمقالات ضمن إصدار المجلة المحكمة للاتصال الصحي عام 1996 م، ومن ثم ظهور أول برنامج دراسات عليا في مجال الإعلام الصحي في مدينة بوسطن ضمن مشروع مشترك بين كلية "إميرسون للإعلام" collège Emerson وجامعة تفتس tufts.university المتخصصة في الدراسات الصحية،

<sup>(1)</sup> موقع: Algeria newspaper.com.

كما أصدرت الجمعية الأمريكية للصحة العامة سنة 1998 م وثيقة عن دور الاتصال الصحي في تعزيز الصحة العامة مما ساهم في توسيع المجال وتحويله إلى موجة تغيير كبيرة ساهمت بشكل مثير في مجال التوعية الصحية، وخصوصا خلال الأزمات والكوارث الصحية.

وفي سنة 2007 عرف العالم شيفاو "الإعلام الصحي" بأنه منهج متنوع الأوجه ومتعدد التخصصات، للوصول إلى جماهير مختلفة، بغرض تبادل المعلومات الصحية بهدف التوجيه والتأثير، ودعم الأفراد والمجتمعات المحلية، والممارسين الصحفيين، وصناع السياسات العامة والجمهور، لإدخال أو تبني سلوك أو ممارسة من شأنها تحسين النتائج الصحية للمجتمع في نهاية المطاف.

أما البلدان العربية فلم تواكب هذا التخصص إلا قلة قليلة رغم وجود الإمكانيات البشرية والمادية، بالرغم من حداثة تخصص الإعلام الصحي إلا أن الامراض قديمة وكثيرة وهي بحاجة لجهود كبيرة ومتخصصة للتأثير في المجتمعات والافراد ولو بالحد الأدنى للمعلومة".<sup>(1)</sup>

### 2.3. خصائص الإعلام الصحي: يتمتع الإعلام الصحي بمجموعة من الخصائص نذكرها كآآتي:

- ❖ ينشر كافة المعلومات المتعلقة بالصحة، كما يقوم بنشر الإنجازات والندوات بالإضافة إلى نشر ورش العمل والقضايا التي تكون متعلقة بشكل كبير بالصحة والتجارب الصحية.
- ❖ يقدم الإحصائيات والبيانات ذات العلاقة بالصحة، مع التركيز على تحليلها وتقديمها لكافة الفئات الجماهيرية المتخصصة.
- ❖ يرفع الوعي الصحي لدى الأفراد والمجتمعات المستهدفة، بالإضافة إلى أنه يساهم في غرس السلوكيات الصحية السليمة والإيجابية.
- ❖ تعزيز العلاقة بين قطاع الإعلام وقطاع الصحة، بتقديم المعلومات الصحيحة والتركيز على العواقب التي تحدثها الشائعات.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> إكرام التميمي، الإعلام الصحفي بين النظرية والتطبيق والواقع المأمول، رام الله فلسطين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، عدد 2013/01/28، ص 05-06.

<sup>(2)</sup> أمال توهامي، الإعلام الصحي والتنمية الشاملة، قراءة في المفهوم وتحديات العلاقة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد أ، عدد 47، جوان 2017، ص 306-307.

## 3.3. الإعلام الصحي في الصحافة المكتوبة في الجزائر:

أ. قبل الاستقلال: "لم تعرف الجزائر إعلاما صحيا في الفترة الاستعمارية إلا من خلال بعض المقالات العلمية التي نشرت في بعض أعداد المجلات الثقافية كمجلة الشهاب التي أصدرها الإمام عبد الحميد بن باديس، وتلك الدوريات الصحفية التي أصدرها الاستعمار الفرنسي والتي اهتمت بعرض قضايا طبية في مختلف تخصصات الطب، ومعالجة مواضيع مستمدة من الواقع الصحي لشعوب شمال إفريقيا والشعب الجزائري بشكل خاص، وكانت دوريات موجهة للجمهور المتخصص بالدرجة الأولى حيث كانت اللغة المستعملة لغة طبية بحتة بعيدة عن تعميم المعلومة الطبية ونشر الثقافة الصحية.

ويعود ظهور أول دورية صحية في الجزائر إلى سنة 1856 على يد الدكتور الفرنسي Bertrand الذي كان طبيبا في الجيش الفرنسي وهي دورية la gazette médicale التي صدر العدد الأول منها يوم 25 فيفري بالعاصمة، وتلتها بعد ذلك إصدارات أخرى بلغ عددها 22 دورية من بينها Alger médical، chirurgie de l'Afrique du nord، وكانت مجلة le Sahara médical آخر دوريات الفترة الاستعمارية.<sup>(1)</sup>

ب. بعد الاستقلال: بعد الاستقلال ارتبط نشاط وسائل الإعلام في الجزائر بالسياسة التي تتبناها الدولة تجاه المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي. ولقد عانيت المشاكل الصحية ببعض الاهتمام الإعلامي في بداية السبعينات مقابل السياسة التي انتهجتها البلاد للنهوض بالقطاع الصحي وتحسين الظروف الصحية للسكان التي كانت جد متدهورة في تلك الفترة بسبب الأمية والجهل والفقر وقلة مراكز تقديم الرعاية الصحية ونقص الكادر الطبي المؤهل لتقديم هذه الرعاية، وبقي مجال الإعلام الصحي في الجزائر متواضعا كما وكيفا وفي سنة 1986 سطرت الجزائر واليونسف برنامجا صحيا بهدف تخفيض نسبة وفيات الأطفال، حيث تم تسطير مخطط للاتصال الصحي موجه للعاملين الصحيين والأطباء وكل المجتمع الجزائري بهدف ترقية الخدمات الصحية والعمل على تنوير وتوعية الجماهير صحيا، فقامت كل

<sup>(1)</sup> المرجع السابق، ص 46-47.



من وزارة الصحة ووزارة الاتصال بإعداد وثائقية وإعلانات ومنشورات صحفية بهدف تعزيز هذا البرنامج.<sup>(1)</sup>

عرف الإعلام الصحي في الجزائر تطورا نسبيا في فترة التسعينات والألفين بعد التعددية الإعلامية التي مست الصحافة المكتوبة دون قطاع السمعي البصري، وأبدى مجهودا واضحا من خلال تتبعه للقضايا الصحية الوطنية منها (مرض الطاعون، الرمد،...) أو العالمية (مرض السارس، جنون البقر، انفلونزا الطيور...) وذلك عن طريق الأركان الطبية الثابتة على صفحات بعض الجرائد العمومية والخاصة (مثل ركن عيادة الطبيب في جريدة الخبر) على الرغم من التطور الملحوظ والمجهود المبذولة من طرف وسائل الإعلام الجزائرية في مجال الإعلام الصحي إلا أنه لا يزال إعلاما متواضعا ويواجه العديد من التحديات التي لا بد أن يتجاوزها حتى يتمكن من القيام بدوره ووظيفته التنموية على أكمل وجه".<sup>(2)</sup>

---

(1) المرجع السابق، ص 50.

(2) امال توهي، المرجع السابق، ص 52.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

بطاقة فنية حول جريدة الشروق

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

النتائج العامة للدراسة

## 1. بطاقة فنية لجريدة الشروق

## 1.1. التعريف بجريدة الشروق اليومي

هي صحيفة جزائرية يومية تأسست في 02 نوفمبر 2000 عن شركة "دار الاستقلال" ذات المسؤولية المحدودة، تصدر باللغة العربية لها نسخة إلكترونية متوفرة في موقعها الرسمي.<sup>1</sup> تحتل الشروق المرتبة الثانية على المستوى الوطني بعد الخبر، حيث تطبع الشروق 115 ألف نسخة تسحب بمطبعة الشرق (SIE)، و193 ألف نسخة بمطبعة الوسط (SIA)، و28 ألف نسخة بمطبعة الغرب (SIO) حيث تفوقت الشروق على العديد من اليوميات الوطنية الناطقة بالعربية والفرنسية. بما فيها تلك التي سبقتها إلى الوجود بسنوات مستمدة إلى أرقام صادرة عن مطابع تابعة للدولة.<sup>2</sup>

## 2. المعالجة الصحفية لجريدة الشروق اليومي لفيروس كورونا

## 1.2. التحليل الكمي والكيفي لفئات شكل المادة الإعلامية ومضمونها

يعد التحليل الكمي من بين أبرز سمات تحليل المحتوى، فالباحث يلجأ من خلال الأساليب والطرق الإحصائية إلى تبويب وتصنيف الفئات المختارة وجدولة الوحدات وقياسها والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه الوحدات.<sup>3</sup>

فبعد تفرغ نتائج عينة الصحيفة المختارة للدراسة (أي تفرغ البيانات) المتضمنة في استمارة تحليل المضمون في الجداول الإحصائية في العمل ورصد النتائج، لكنها تعتبر اطاراً منهجياً يحدد اتجاهات البحث في الظواهر والمشكلات الإعلامية في وجود أفكار أو مقولات خاصة بها يضعها الباحث من خلال آليات التعامل مع الظاهرة، ويمكن للباحث ان يستقي معلوماته وبياناته بشكل كمي أو احصائي إلا أنه لا يقبلها كما هي ولكن يفوق بالفحص النافذ لهذه الأرقام والاحصائيات وبناء العلاقات بينها.

<sup>1</sup> <http://wikipedia.org>

<sup>2</sup> <http://www.algeriemedi.org>

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص 54.

2.2. التحليل الكمي والكيفي لفئات شكل المادة الإعلامية

الجدول رقم (01): يوضح المساحة المخصصة للحدث ونسبتها المئوية في جريدة الشروق اليومي

النسبة المئوية	المساحة سم <sup>2</sup>	الصحيفة	
100 %	17784 سم <sup>2</sup>	المساحة التحريرية	الشروق اليومي
3.97 %	706.26 سم <sup>2</sup>	المساحة المخصصة للحدث	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن المساحة المخصصة للحدث أو لمواضيع جائحة كورونا في جريدة الشروق مساحة معتبرة بلغت 706.26 سم<sup>2</sup> من المساحة التحليلية الاجمالية المقدرة بـ 17784 سم<sup>2</sup> وهو ما يعني بأن الصحيفة خصصت 3.97 % لمواضيع الجائحة من مساحة قدرها 100 % وأعلى مساحة مخصصة للحدث بلغت 167.81 سم<sup>2</sup> في العدد 6640 ليوم 16 نوفمبر 2020، بينما أدنى مساحة مخصصة للحدث قدرت بـ 20.25 سم<sup>2</sup> في العدد 6590 ليوم 19 سبتمبر 2020 حيث أن اهتمام الجريدة بالجائحة كان ضعيفا مقارنة بالأعداد الأخرى ولكن تغطية الحدث في حد ذاته يعتبر اهتمام من طرف الصحيفة بموضوعات جائحة كورونا.

الجدول (02) يوضح تكرارات الأنواع الصحفية ونسبتها المئوية

الشروق		العينة
النسبة	التكرار	ال قالب
3.65 %	03	العمود
2.94 %	02	المقال
3.65 %	03	التقرير

الكاريكاتور	05	6.09 %
الخبر	68	82.92 %
المقابلة	01	1.21 %
المجموع	82	100 %

يبين لنا الجدول رقم (02) نوع القوالب الصحفية التي وظفتها جريدة الشروق اليومي في معالجتها لأخبار كورونا.

حسب بيانات الجدول فإننا نلاحظ أن قالب الخبر احتل الترتيب الأول بتكرار قدره 68 من مجموع 82 وبنسبة 82.92 % حيث تعتبر نسبة كبيرة مقارنة ببقية الأنواع الصحفية الأخرى، وجاء الكاريكاتور في المرتبة الثانية بتكرار بلغ 05 مرات ونسبة 6.09 % واحتل التقرير والعمود المرتبة الثالثة بتكرار 03 مرات وبنسبة قدرها 3.65 %، ثم يأتي في المرتبة الرابعة المقال والمقابلة بنسب متقاربة وهي 2.94 % و 1.21 % على التوالي.

ومن خلال دراسة الباحثة لاستعمال الأنواع الصحفية في يومية "الشروق" نجد بأنها ركزت بشكل كبير على الخبر في معالجتها لموضوعات كورونا. مقارنة بالأنواع الأخرى، غير أن هناك نوع من المبالغة رغم وجود فرص لتنوع القوالب في موضوعات كورونا وهذا راجع إلى ضعف المهنية عند المراسلين حيث يفتقرون للقدرة على توظيف القوالب عند الحاجة إليها كما يفتقرون إلى القدرة على صياغة الأحداث، وبالتالي لا يوجد توازن بين المواد الإخبارية في صحيفة الشروق اليومي.

الجدول رقم (03): يوضح تكرارات العناوين المدرجة في الصحيفة.

الشروق		الجريدة
النسبة	التكرار	العناوين
29.87 %	23	العناوين الكبيرة
45.45 %	35	العناوين المتوسطة
24.67 %	19	العناوين الصغيرة
100 %	77	المجموع

تعتبر العناوين احدى العناصر المهمة التي تؤدي دورا كبيرا في إثارة انتباه القارئ للموضوعات، لذا تعتمد الجرائد على ضبط عناوين موضوعاتها بالشكل الملائم للانتباه. من خلال التحليل الكمي للجدول (03) نلاحظ تفوق العناوين المتوسطة بنسبة 45.45 % تليها العناوين الكبيرة بنسبة قدرها 29.87 % لتحتل العناوين الصغيرة المرتبة الثالثة بنسبة 24.67 % .

ونلاحظ بأن العناوين المتوسطة تفوقت لكون موضوعات كورونا المطروحة جاءت بقلب الخبر وهي موضوعات لا تستحق الاثارة من أجل الجذب من خلال نوع العنوان وإنما لجأت جريدة الشروق لاستخدام مصطلحات تدفع الجمهور لقراءة الموضوع.

الجدول رقم (04): يوضح تكرارات الموضوعات المرفقة بصورة والغير مرفقة بصورة ونسبتها

المئوية

الشروق		الجريدة
النسبة المئوية	التكرار	المواضيع
71.95 %	59	المواضيع المرفقة بصورة

المواضيع بدون صورة	23	28.04 %
المجموع	82	100 %

يبين لنا الجدول رقم (04) تكرارات المواضيع المرفقة بصورة والمواضيع بدون صورة فيما يخص جائحة كورونا حيث توضح لنا الأرقام أن المواضيع المرفقة بصورة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة عالية قدرها 71.95 % بينما المواضيع بدون صورة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 28.04 % وهذا يبين أن جريدة الشروق اعتمدت على عنصر الصورة بشكل معتبر لما للصورة من أهمية في جذب القارئ وتقريب الموضوع أكثر وإيضاحه.

الجدول رقم (05): يوضح تكرارات الألوان المستخدمة في مواضيع كورونا ونسبتها المئوية.

الشروق		الجريدة
النسبة المئوية	التكرار	الالوان
12.19 %	10	الألوان الساخنة
7.31 %	06	الألوان الباردة
80.48 %	66	الألوان المعدلة
100 %	82	المجموع

يوضح الجدول رقم (05) تكرارات الألوان المستخدمة من قبل جريدة الشروق في عرضها لمواضيع جائحة كورونا حيث أن الألوان المعدلة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 80.48 % وتلتها الألوان الساخنة بنسبة 12.19 % وهذه الألوان تركزت في الصفحات الأولى والصفحات الأخيرة للجريدة بينما المواضيع الأخرى فقد جاءت باللون الأبيض والأسود لكون الجريدة لا تعتمد على الألوان في صفحاتها الداخلية، بل تستخدمها كعنصر جذب في الصفحة الأولى والأخيرة.

الجدول رقم (06): يوضح تكرارات عناصر فئة موقع المادة الإعلامية ونسبتها المئوية

الشروق		الجريدة
النسبة المئوية	التكرار	
12.19 %	10	الصفحة الأولى
73.17 %	60	الصفحات الداخلية
14.63 %	12	الصفحات الأخيرة
100 %	82	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (06) تكرارات عناصر فئة موقع المادة الإعلامية. توضح الأرقام أن أعلى نسبة كانت من نصيب الصفحات الداخلية التي بلغت نسبتها 73.17 % كأكبر نسبة واحتل عنصر الصفحة الأولى المرتبة الثانية بنسبة 14.63 % وهي نسبة لا يستهان بها وجاء عنصر الصفحة الأخيرة في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 12.19 % وهذا يبين أن صحيفة الشروق اهتمت بتوزيع مواضيع الجائحة عبر مختلف صفحاتها نظرا لأهميته البالغة.

الجدول رقم (07): يوضح تكرارات فئة زاوية النشر.

الشروق		الجريدة
النسبة المئوية	التكرار	
1.21 %	01	كامل الصفحة
35.36 %	29	أعلى يسار
23.17 %	19	أعلى يمين
20.73 %	17	أسفل يسار



أسفل يمين	06	% 07.31
ذيل الصفحة	10	% 12.19
المجموع	82	% 100

تعتبر الموضوعات التي تأتي في أعلى اليسار أهم من الموضوعات الأسفل يسار وهذه الأخيرة أهم من أعلى يمين ليكون أهم من أسفل يمين ليأتي ذيل الصفحة الذي يعتبره العديد من الإعلاميين المنطقة المهمة بالنسبة للجريدة وبهذا الترتيب وهذا التدرج تندرج الموضوعات ومكانتها بالنسبة لأولويات الجريدة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06) حيث اعتمدت جريدة الشروق على هذا الترتيب.

## 2.2- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

الجدول رقم (08): يبين تكرارات فئة مصدر مواضيع كورونا ونسبتها المئوية.

الشروق		الجريدة
النسبة المئوية	التكرار	المصادر
% 85.36	70	صحفيي الجريدة
% 04.87	04	وكالات أنباء الجريدة
% 00.00	00	وكالات أنباء عالمية
% 09.75	08	وسائل إعلام أخرى
% 100	82	المجموع

يكشف لنا الجدول رقم (08) عن أنواع المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق في إنتاج المادة الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا. حيث نلاحظ أن الصحفيين هم المصدر الرئيسي لمختلف مواد كورونا التي

نشرتها جريدة الشروق حيث كان اعتماد الجريدة على الصحفيين بنسبة عالية بلغت 85.36 % في حين أن الاعتماد على وسائل اعلام أخرى جاء في المرتبة الموالية بنسبة ضعيفة قدرها 9.75 % وبالنسبة لوكالات أنباء الجريدة فنسبتها 04.87 % ولم تسجل أي نسبة فيما يخص وكالات الأنباء العالمية.

الجدول رقم (09): يبين تكرارات فئة الاتجاه ونسبتها المئوية.

الشروق		الجريدة	الاتجاه
النسبة المئوية	التكرار		
24.39 %	20		سلي
12.19 %	10		إيجابي
63.41 %	52		محايد
100 %	82		المجموع

يبين الجدول رقم (09) التحليل الكمي لفئة الاتجاه في جريدة الشروق. حيث نلاحظ أن الصحيفة عمدت الحياد في تقديم معظم الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا فكانت نسبة محايد 63.41 % تليها سلي بنسبة 24.39 % لتحل إيجابي أخيرا بنسبة 12.19 %

وقد عمدت الجريدة المحايدة لكونها تطرح أغلب مواضيع الجائحة بموضوعية بعيدا عن الذاتية.

الجدول رقم (10): يبين تكرار فئة الموضوع في جريدة الشروق ونسبتها المئوية.

الشروق		الجريدة	الموضوع
النسبة المئوية	التكرار		
34.04 %	16		إجراءات وتدابير الحجر

مصير التعليم في ظل الجائحة	12	25.53 %
التعقيم والتحصين في ظل انتشار الوباء	05	10.63 %
الرياضة في ظل أزمة كورونا	14	29.78 %
المجموع	47	100 %

يوضح الجدول أعلاه المرقم (10) المواضيع المهمة التي تطرقت إليها الجريدة والمرتبطة بموضوع جائحة كورونا، حيث وحسب الاحصائيات الرقمية فان موضوع إجراءات وتدابير الحجر الصحي هو الأكثر نسبة حيث بلغ 34.04 % تليه الرياضة أو الموضوعات الرياضية في ظل انتشار وباء كورونا بنسبة 29.78 % وهي نسبة لا يستهان بها لتحل موضوعات التعليم في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 25.53 % وجاءت أخيرا موضوعات التعقيم والتحصين بنسبة منخفضة مقارنة بالمواضيع الأخرى وهي 10.63 %.

نلاحظ أن الجريدة ركزت على إجراءات وتدابير الحجر الصحي لما للحجر الصحي من أهمية بالغة في كبح انتشار الفيروس والتعليم لكونه يهم كل الفئات من المتدربين للأولياء، ولكن من المفترض أن يكون للتعقيم والتحصين ضد الوباء نسبة عالية ورغم ذلك لم تعره الصحيفة اهتماما كبيرا على عكس الرياضة التي أخذت جزء أو مساحة معتبرة.

#### النتائج العامة للدراسة:

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة التي تتمحور حول المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي إلى جملة من الاستنتاجات التالية:

- كشفت الدراسة أن هناك اهتمام كبير بموضوع كورونا في جريدة "الشروق اليومي" حيث احتلت اخبار الجائحة 706.26 سم<sup>2</sup> وهي مساحة معتبرة وهذا يدل على أن الجريدة تواكب كل ما هو حديث الرأي العام وكل ما هو مثير للجدل.
- نشرت جريدة "الشروق اليومي" أخبار الجائحة على جميع صفحاتها بشكل متفاوت، وخاصة الصفحات الداخلية.

- اهتمت جريدة "الشروق" إلى حد ما بزاوية نشر أخبار كورونا.
- اعتمدت الجريدة على الخبر بنسبة عالية وصلت إلى 82.92 % في طرحها لموضوعات كورونا وذلك لأن الخبر هو عصب حياة الصحيفة.
- الكاريكاتور لم يحظى بأهمية كبيرة من قبل الجريدة في عرضها لموضوعات الجائحة.
- نسبة الموضوعات المتعلقة بالجائحة والمرفقة بصورة فاقت تلك الغير مرفوقة بصورة في جريدة الدراسة لكون الصورة عنصر مهم في إضفاء حيوية للخبر وتقريبه للقارئ.
- اعتمدت صحيفة الدراسة على العناوين المتوسطة بشكل كبير لأن مواضيع كورونا لا تحتاج الاثارة من أجل الجذب.
- اعتمدت الجريدة على الألوان المعدلة بنسبة كبيرة بلغت 80.48 %.
- جل مصادر جريدة الشروق تتمثل في صحفيي الجريدة وهذا راجع لوجود مكاتب للصحيفة في مختلف الولايات.
- اعتمدت الجريدة الحياض في طرحها لموضوعات كورونا وذلك لأن الجريدة وصحفييها دائما وغالبا ما يكونون موضوعيين ويتجردون عن ذاتيتهم في الطرح.
- ركزت جريدة الشروق بشكل كبير على إجراءات وتدابير الحجر الصحي.
- حازت الرياضة على نسبة معتبرة في ظل أزمة كورونا.
- اعتمدت الجريدة على صحفييها في جل مصادرها.

فائض

خاتمة

تخصص الصحف الجزائرية مساحة معينة للإعلام الصحي وهذه المساحة تختلف من صحيفة إلى أخرى، والباحث الدارس للإعلام الصحي المكتوب قد تواجهه عدة صعوبات من بينها أن الإعلام الصحي يعتبر فرع جديد من فروع الإعلام ولا يحظى بذلك القدر من الاهتمام الذي تحظى به الفروع الأخرى، فيجد الباحث العلمي في هذا المجال نفسه مقيدا بمعلومات شحيحة لا تشبع رغباته وحاجاته العلمية والمعرفية.

توصي الباحثة في هذا الصدد بضرورة الالتفات بشكل جدي لهذا الفرع من فروع التنمية وذلك نظرا للأهمية الكبيرة التي يمتاز بها بحيث تقدم مجموعة من الاقتراحات لرؤساء الصحف والقائمين على الإعلام المكتوب والمحررين كإنشاء صفحات خاصة بالإعلام الصحي ولما لا جرائد مختصة في المجال، كما توصي الباحثين المتخصصين في الإعلام والاتصال بإجراء دراسات معمقة لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى ركود هذا الفرع وعدم بروزه بالرغم من أنه من أهم الفروع التنموية.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- بلال عوض سلامة، التفكير المنهجي في تصميم البحوث الإجتماعية، فضاءات للنشر والتوزيع والطباعة، 2013.
- 2- بسام عبد الرحمان المشابقة، نظريات الاعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 3- حضير شعبان، مصطلحات الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، 2001.
- 4- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
- 5- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 6- ربيع عبد الجواد، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 7- زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 8- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.
- 9- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 10- عمار بوحوش، محمد محمود الديبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- 11- علي نجادات، الإخراج الصحفي، اتجاهات ومبادئ والعوامل المأثرة فيه وعناصره، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، 2002.
- 12- غني ناصر حسين القرشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 13- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.



- 14- محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، القاهرة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1995.
- 15- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979.
- 16- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1980.
- 17- محمد جمال الفار، مرجع المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 18- نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي في كتاب سيوية، ط1، دار جنة للنشر والتوزيع.

#### المجلات:

- 1- آمال توهامي، الإعلام الصحي والتنمية الشاملة، قراءة في المفهوم وتحديات العلاقة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد أ، عدد 47، جوان، 2017.
- 2- إكرام التميمي، الإعلام الصحفي بين النظرية والتطبيق والواقع المأمول. رام الله فلسطين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، عدد 28/01/2013.
- 1- حولة بحري، الصحافة المكتوبة الجزائرية في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية رسالة احتراف أم توجه نحو الإثارة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 07 عدد 29 مارس 2018.
- 2- رمضان عبد المجيد، مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام، بحث منشور، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد التاسع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017.

#### المذكرات:

- 1- بلباي حمزة، دور الإعلام الوقائي عبر الميديا في الوقاية من فيروس كورونا. مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال لسنة 2020، جامعة محمد بوضياف مسيلة.
- 2- بن نويوة أسامة، المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الصحافة المكتوبة الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال لسنة 2016، جامعة محمد بوضياف مسيلة.
- 3- وهي نوفل، هويري سفيان، دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية. مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال. لسنة 2017، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

4- زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية - جريدة الشروق - نموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة، 2011.

المواقع الالكترونية:

1- القاموس العربي جوجل.

2- موقع RTonline ، RT.com .arabic .www.

3- موقع ويكيبيديا www.wikipedia.com.

4- موقع منظمة الصحة www.who.int.

5- موقع: Algeria newspaper.com.

الاعرف



جامعة محمد الصديق بن يحيى - تاسوست - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



السنة الثانية ماستر تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة تحليل المحتوى بعنوان:

المعالجة الصحفية لجائحة كورونا في الصحافة المكتوبة الجزائرية.  
دراسة تحليلية لأعداد من جريدة الشروق اليومي.

إشراف الأستاذ:

ناجي بولمهار

إعداد الطالبة:

كسوري ندى

ملاحظة:

أساتذتنا الكرام بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى كأداة لجميع البيانات نرجو منكم التمعن في الاستمارة وتحكيمها من أجل مساعدتنا في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وشكرا.

السنة الجامعية 2021/2020.

المحور الأول: البيانات الخاصة بالصحففة.

1- اسم الجريدة [1]

2- تاريخ الصدور [2] [3] [4]

3- رقم العدد [5]

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟):

4- فئة المساحة:

4-1- فئة المساحة الاجمالية للجريدة: [6]

4-2- فئة المساحة الاجمالية الخاصة بالتحليل: [7]

5- فئة القوالب الصحففة:

[8] [9] [10] [11] [12] [13]

6- فئة العناوين:

[14] [15] [16]

7- فئة الصور:

[17] [18]

8- فئة الألوان:

21 20 19

9- فئة مكان النشر:

24 23 22

10- فئة زاوية النشر:

30 29 28 27 26 25

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

11- فئة المصدر:

34 33 32 31

12- فئة الاتجاه

37 36 35

13- فئة الموضوع:

41 40 39 38

دليل الاستمارة:

المحور الأول: البيانات الخاصة بالصحفية.

1- المربع رقم [1] يشير إلى اسم الجريدة.

2-1- المربعات رقم [2] و [3] و [4] تشير إلى: اليوم، الشهر، السنة على التوالي

3- المربع رقم [5] يشير إلى رقم عدد الجريدة.

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)

4- فئة المساحة:

4-1- المربع رقم [6] يشير إلى المساحة الإجمالية للجريدة.

4-2- المربع رقم [7] يشير إلى المساحة الخاصة بالتحليل.

5- فئة القوالب الصحفية يشير المربع رقم [8] إلى [13] إلى القوالب المستخدمة في المعالجة

الصحفية لموضوع جائحة كورونا (8 العمود، 9 المقال، 10 التقرير، 11 الكاريكاتير،

12 الخبر، 1 المقابلة).

6- فئة العناوين:

يشير المربع من [14] إلى [16] إلى حجم العناوين المستخدمة في معالجة المادة الصحفية موضوع التحليل

[14] العناوين الكبيرة، [15] العناوين المتوسطة، [16] العناوين الصغيرة.

7- فئة الصور:

يشير المربع رقم 17 إلى المواضيع المرفقة بالصور.

يشير المربع رقم 18 إلى المواضيع بدون صور.

8- فئة الألوان:

يشير المربع (من 19 إلى 21) إلى طبيعة الألوان المستخدمة في مواضيع التحليل.

19 الألوان الساخنة، 20 الألوان الدافئة، 21 الألوان الباردة.

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

9- فئة مكان النشر: يشير المربع من 22 إلى 24 إلى مكان نشر مواضيع الجائحة

22 الصفحة الاولى 23 صفحات داخلية 24 الصفحة الاخيرة

10- فئة زاوية النشر: يشير المربع من 25 إلى 30 إلى موقع مواضيع الجائحة

25 كامل الصفحة 26 اعلى يسار 27 اعلى يمين 28 اسفل يسار 29 اسفل يمين 30 دليل الصفحة

11- فئة المصدر: يشير المربع من 31 إلى 34 إلى المصادر التي استقت جريدة الشروق اليومي

منها الأخبار حول جائحة كورونا.

31 (: صحفي الجريدة، 32 : وكالات أنباء الجريدة 33 : وكالات أنباء عالمية



34 : وسائل إعلام أخرى).

12- فئة الإتجاه يشير المربع رقم 35 إلى 37 إلى إتجاه الجريدة في معالجتها لمواضيع جائحة أو فيروس كورونا) 35 : سلمي، 36 : إيجابي، 37 : محايد).

13- فئة الموضوع: يشير الموضوع من 38 إلى 41 إلى المواضيع المتعلقة بالجائحة.

38 : اجراءات وتدابير الحجر الصحي

39 : مصير الدراسة في ظل الجائحة

40 : التعقيم والتحسيس في ظل انتشار فيروس كورونا

41 :مصير الرياضة في ظل ازمة كورونا

الملحق رقم 2:

الملحق رقم (3) يشير إلى بعض عناوين جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي في بعض الأعداد

## مجتمع

الخميس 13 أوت 2020 الموافق 23 ذي الحجة 1441 العدد 6560

مختصون يطمنون ويدعون إلى حملة تحسيسية واسعة

# لقاح كورونا.. جزائريون ينتظرون الفرج وآخرون متوجسون

■ كزار عبد الواحد: اطمنوا لا تسويق للقاح قبل استكمال جميع مراحل البحث

■ البروفيسور خياطي: نظريات التأمير الدولية زعزت ثقة المواطنين في اللقاح

يتوجس غالبية الجزائريين من التلقيح ضد بعض الفيروسات والأمراض المعدية التي تترصد بهم، حيث يحملون أفكارا سلبية عن اللقاح الذي خضع لعدة تجارب إكلينيكية ويرون أنه صنعية مخاطر تحتمها لوبيات الدواء لجنى الأرباح من مصانبيهم.

للدواء وأحيانا أشد من ذلك، موضعا أن الحالة الاستعمالية التي فرضها فيروس كورونا قلص من آجال البحث إلى عام أو أقل بقليل استنفدت كافة المراحل والتجارب بينما تمتد هذه الأجل في الحالات العادية إلى 3 سنوات كاملة، حيث تم الإعلان عن الفيروس من قبل الصين في شهر ديسمبر 2019.

وأردف كزار أن الصينيين ساهموا بشكل كبير في تطور الأبحاث بالنسبة للعديد من الدول من خلال تقديم معلومات عن خصائص الفيروس وهو ما يعد بمثابة هدية للدول التي حققت تطورا علميا بحثيا في المجال استنادا إلى معلومات الصينيين.

خياطي، لا بد من حملة تحسيسية لاجتثاث الأفكار السلبية

وأوضح البروفيسور مصطفى خياطي رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فوراً" أن الجزائريين فقدوا الثقة في اللقاح على إثر ما وقع منذ سنوات قليلة في المدارس التي طلبت رخصة للتلقيح التلاميذ ولا تزال بقايا القضية تلقي بظلالها على مختلف عمليات التلقيح التي تطلقها وزارة الصحة.

ودعا خياطي إلى إطلاق حملة تحسيسية وتوعوية كبيرة لتغيير واجتثاث الأفكار السلبية بخصوص اللقاح، خاصة في ظل نظريات التأمير الدولية التي بات يتابعها



ويحل ويذهب بعيدا في البرهنة على موقفه.

إجراءات رقابية مشددة تفوق الدواء أحيانا. وأضاف المتحدث أن لقاح كورونا فيه اجتهاد كبير ولا بد من إقناع المواطنين بماهية اللقاح وعدم وجود أي مخاطر للخاضعين له، مع الإشارة إلى مضاعفاته الجانبية إن وجدت وتركيبته حتى تطمئن النفوس، فتقديم الشروحات الكافية والتواصل مع المواطنين وحده الكفيل بإعادة الثقة للمواطن وهذه مسؤولية تقع على عاتق السلطات الصحية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني.

وظمان كزلي الجزائريين بأن اللقاح المطور ضد فيروس كورونا خضع قبل تسويقه إلى مختلف التجارب الإكلينيكية بنفس الشكل

لإسعاد الصيدلانيين،

اللقاح استكمل جميع مراحل البحث

أكد عبد الواحد كزار رئيس الاتحاد الوطني للمتاعلمين في مجال الصيدلة أن طلب الرخصة لخضوع التلاميذ للتلقيح كان منطوقا حاسما في مسار رزنامة التلقيح في الجزائر وزعزعة الثقة التي كانت مبنية بين السلطات الصحية والمواطنين وخطأ استراتيجيا كبيرا.

وأضاف كزار أن التلقيحات مكنت الجزائر من القضاء على العديد من الأمراض على غرار الشلل والملاريا كما أنها تخضع

## كريمة خلاص

ويتجدد الحديث عن عزوف الجزائريين عن التلقيح أو الإقبال عليه في الأونة الأخيرة مع انتشار أخبار عن اختراق بعض الدول من تطوير لقاح ضد فيروس كورونا الذي أزعج العالم وأخلط حساباته وزعزع استقراره، حيث يرى البعض بأن اللقاح مشكوك فيه وفي مكوناته وأنه جاء لتحقيق الربح السريع واقتناص الفرص ولذا يرفضون الخضوع للتلقيح مسبقا حتى قبل الإعلان الرسمي عن تركيبته التي لا تزال مجهولة لدى المختصين الدوليين ما لم يفتك الرخصة الدولية لتسويقه، ويفضل هؤلاء مجابهة قدرهم دون لقاح فإما الحياة أو الموت إذا ائترب الأجل.

وعلى النقيض من هؤلاء تنتظر البقية الأخرى بفارغ الصبر خبير الإعلان عن بداية تسويق اللقاح الذي تعتبره نجاتها من العدو كوفيد 19 وتستعجل حصول الجزائر عليه لحماية مواطنيها وسلامتهم، وييدي هؤلاء فتاعة كبيرة وثقة في الدول التي تعمل على تطويره وبأنها تخضع لكافة إجراءات الرقابة والتجارب.

وما يثير الانتباه في الأمر أن معظم الجزائريين باتوا يمتلكون ثقافة واسعة بفضل إبحارهم في محرك البحث والتخبر الدولي في الصحة "قوئل" الذي يقدم لهم يوميا آخر مستجدات عن التلقيح والدول التي حققت تطورات معتبرة فيه، حتى أن منهم من يناقش

شعارات رنانة بندها الواقع المر

## تيسمسيلت في مواجهة كورونا بنقص في الأدوية والأجهزة الطبية

مشاهد مؤلمة وصور سوداوية باتت ترسمها وتبثها تلك الطواير البشرية لمئات المرضى ومرافقيهم من أمام بعض العيادات الخاصة بالفحص بالأشعة سكانير و إيكوغرافي بولاية تيسمسيلت، وهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، مشاهد أقل ما يقال عنها أنها أسقطت في الماء مقولة أو شعار الصحة حق مكفول للمواطن ، كما أسقطت أيضا ورق التوت من على تقارير بعض مسؤولي القطاع الصحي الحشوة بأرقام ومعطيات معظمها لا يمت بصلة للواقع العاش.



ج. وتبعات

الانتخابية وصلاحتهم النيابية تفرض عليهم ذلك أكثر من صلاحيات السلطات الولائية ومديرية الصحة المفروض عليهما، تهيئة أجواء عمل الأطباء وتحسين ظروفهم كتوفير السكنات على سبيل المثال لا الحصر ، ولم تعد تقتصر معاناة المرضى على انعدام التطبيق والعلاج بالأجهزة الطبية، بل تعداه إلى النقص الفادح في الأدوية على مستوى القطاعات الصحية الحكومية بالولاية، فهناك أدوية باتت تظهر لأيام عدة وتختفي لشهور عديدة ما انعكس سلبا على عمل الأطقم الطبية الذين غالبا ما يجدون أنفسهم مجبرون على تأجيل بعض العمليات الجراحية، هذا من دون تجاهل الاختصاص في الكثير من الأدوية التي تدخل في علاج الحالات المتوسطة وحتى البسيطة للمصابين بمختلف الأمراض والعلل ، ليبقى المريض وحده من يدفع ثمن هذه النقائص والاحتياجات وسط تفاقم انتشار جائحة كورونا.

وتركها في مواجهة الفراغ والصدأ من دون أن يستفيد منها المرضى الفقراء والضعفاء الذين يتم قتل تأمين حقهم في التطبيق المجاني مقابل نفخ أرصدة الأطباء الخواص في عمليات تحويل ضد إرادتهم وقدرتهم على أداء تكاليف الفحص التي لا تقل عن 9000 دينار للتشخيص الواحد بالنسبة للسكانير أما الإي آر أم فيتطلب تشخيصه سفر المريض إلى خارج حدود تيسمسيلت التي لا يوجد بها هذا الجهاز الطبي على مستوى العيادات الخاصة ، وعلى ضوء هذا الاستهتار بمجانبة العلاج المكفولة قانونا ودستورا ، تتساءل شريحة عريضة من سكان الولاية عن عدم تحرك ممثلي الشعب على مستوى البرلمان ومطالبتهم وزير الصحة وحتى مصالح الوزير الأول بتعيين أطباء مختصين في الأشعة اقتداء بنظرائهم من ولايات عدة، سبق لهم وأن تكفلوا ونجحوا عبر تدخلاتهم ومراسلاتهم في إيجاد مخرج لهكذا انشغال ، طالما أن مهامهم

وهذا ما تؤكد تصريحات عديد المرضى ومرافقيهم، الذين كشفوا عن توجيههم طواعية من بعض العيادات و مستشفيات الولاية الثلاثة التي تضمها الخريطة الصحية بعاصمة الونشريس- تيسمسيلت ، برج بونعامة وثنية الحد - لإجراء فحوصات التشخيص، لتحديد ومعرفة نسبة إصابتهم بفيروس كورونا وكذا الكشف عن بقية الأمراض الأخرى نتيجة اهتقار ولاية تيسمسيلت بتعدادها السكاني الذي يقارب 300 ألف نسمة لطبيب أخصائي في الأشعة ، رغم امتلاك المستشفيات المذكورة سلفا لأربعة 04 أجهزة سكانير 02 - بمستشفى عاصمة الولاية 01 ثنية الحد 01 برج بونعامة - وكذا جهاز الفحص بالرنين المغناطيسي إي آر أم ، مما يفرض التساؤل عن الجدوى من اقتناء هذه المعدات التي استنزفت ما يزيد عن 45 مليار سنتيم من خزينة الدولة

وزير الصحة لدى إشرافه على إحياء اليوم العالمي للسكري:

## أكبر تحدّي نواجهه هو حماية

# مرضى السكري من تعقيدات كورونا

أكد عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، يوم أمس بمناسبة إشرافه على إحياء اليوم العالمي للسكري، أنّ هذا الداء المزمن يزيد من أخطار تطور الأعراض الحادة والمضاعفات في حال الإصابة بكوفيد 19، لذلك يتسج بالترام الإجراءات الوقائية بشكل أكبر لديهم، لأن التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم مسبقا قد يساعد في إدارة الإصابة بكوفيد 19 بشكل أفضل، خاصة وأن أكثر الأشكال الحادة لكوفيد 19 تلاحظ غالبا لدى المرضى الذين تتفوق أعمارهم 65 عاما وهي الفئة التي تشهد ارتفاع معدل انتشار داء السكري.



### كريمة خلاص

واستطرد الوزير أنّ المرحلة العالية تتميز بتحديات عديدة تتمحور حول تحسين التكفل بالمرضى والأخذ بعين الاعتبار جميع أوجه القصور التي نواجهها بالعمل معا.

### "السكري وكوفيد 19، يمكن تغايبهما" ..

وأضاف الوزير أنّ الجزائر تحصي 14.4 بالمائة من مرضى السكري لدى البالغين أكثر من 18 عاما أي ما يقارب 2.8 مليون مصاب، موضحا بأن "السكري مرض مزمن وعميق يعرض الأسمر والدول والعالم لمخاطر جسيمة".

وأوضح بن بوزيد أنّ بالإمكان تفادي السكري وكورونا عن طريق تكثيف عملية التحسين بالدور الذي يلعبه نمط العيش على الصحة وخاصة السكري مع تعزيز الإجراءات الهادفة إلى تقليص عوامل الخطر الرئيسية خاصة التقنية من خلال اعتماد سلوكيات صحية تساعد على التقليل من السكري وتقوية المناعة في هذه الفترة من الوفاء.

وحمل اليوم العالمي لداء السكري هذه السنة شعار "السكري والمرضى" لما تبدله هذه الألقم الطبية من جهد وجه لها الوزير كل التقدير والاحترام كما حمل شعارا وطنيا "السكري وفيروس كوفيد 19: يمكن تغايبهما".

### للمراقبة الذاتية المتكررة للسكري تجنب مضاعفات كورونا

وركز مختلف المشاركون في تدخلاتهم على بعض القواعد الوقائية الأساسية حيث أفادت البروفيسور زكري سامية المختصة في الطب الداخلي ومكوث في التربية العلاجية أنّ ممارسة الرياضة أو المشي 30 دقيقة يوميا يساعد على المحافظة على الصحة الجيدة كما أنه يحمي الأشخاص الذين لديهم استعدادات للإصابة بالمرض داعية إلى العودة إلى نظام غذائي لأجدادنا والإكثار من تناول الخضر وتفايدي المعائن والسكريات.

وأحث زكري على المراقبة الذاتية الدقيقة والمتكررة لنسبة السكر في الدم

العلاقة بين وباء كورونا ومرض السكري بعد أنّ ثبت أنّ أغلبية الوفيات سجلت لدى مرضى السكري والشخاص تتفوق أعمارهم 70 عاما للتأكد من الأسباب الحقيقية وتأثير الوباء الذي يحدث اضطرابات لدى مرضى السكري.

وفي الأخير دعت الدكتورة نذير جميلة العائلات إلى احترام وحماية ذويهم من المرض خاصة بعض الشباب الذين لا يعيرون اعتبارا لهذه الفئة الهشة التي تعيش معهم وكما قالت "داء السكري يجب أن نعيشه عائليا".

### 7 ولايات تستفيد من الكشف ضمن القاطلة الوطنية

بدوره قال سايب تبيل المكلف بالملف الصحي على مستوى الشبكة الجزائرية للشباب التي أشرفت على تنظيم العملية من 5 سبتمبر إلى 5 نوفمبر 2020 إلى جانب شركة سانوفي من خلال العيادة المتنقلة "طريق الوقاية" ووزارة الصحة وكذا الولاية ومديريات الصحة أنّ التجربة كانت إضافة ومد يد عون لسكان مناطق الظل الذين يعانون نقسا وتباعدة في المسافات للوصول إلى العلاج.

وأضاف سايب تبيل أنّ العملية التي شارك فيها أكثر من 100 طبيب وكذا ممرضين شملت 7 ولايات هي برج بوعريج ويسكرة والمسيلة والجلغة والأغواط والبيض والتعامة هذه الأخيرة التي عرفت أقوى نسبة يقص 4 آلاف شخص.

ونسبة الاسبون عندما يتجاوز معدل 2.5 ما قد يؤدي حسبها إلى الغيبوبة. ونهت المختصة عن اعتماد وصفات شعبية بديلة لرفع المناعة والوقاية من الوباء دون استشارة الطبيب.

وتحدثت زكري عن متابعة بعدية للمرضى في الحالات العادية حسب تقدير الطبيب المتابع لتجنبه خطر العدوى ما عدا الحالات الدقيقة التي يرى المختص أهمية وضرورة الفحص المباشر، حيث أنّ الرقمية والطلب عن بعد برأيها بات ضرورة لا مفر منها في مثل هذه الظروف الحساسة التي يمر بها البلد.

### دراسة ميدانية لمعرفة تأثير كورونا على مرضى السكري

وفي سياق الكشف عن داء السكري في مناطق الظل التي تأثرت بنقص التغطية الصحية خلال بداية الوباء عرضت الدكتورة جميلة نذير المديرية الفرعية بوزارة الصحة المكلفة بالأمراض غير المتنقلة أنّ قاطلة طريق الوقاية جابت 7 ولايات مكثت في كل واحدة بين 5 إلى 10 أيام وكانت فرصة لكثير من المواطنين في اكتشاف إصابتهم لأول مرة ومن أهم مضاعفات السكري التي تعرف انتشارا في الجزائر تركزت نذير أمراض الأعصاب في المرحلة الأولى تليها قدم السكري وأمراض العين بالإضافة إلى القصور الكلوي.

وأعلنت معثلة وزارة الصحة عن إجراء دراسات مستقبلية للكشف عن طبيعة

بعد أن أراح حامل اللقب ليفربول قبل انتشار الوباء

## أتلتيكو مدريد المصاب بكورونا في مهمة بلوغ النصف النهائي

في عهد المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، بلغ فريق أتلتيكو مدريد الدور النهائي من رابطة أبطال أوروبا، في مناسبتين، وهيهنا تجرّع الخسارة والخيبة أمام نفس الفريق وهو ريال مدريد الجار القديم، الذي يترك أحيانا لمنافسه الفوز في الدوري ولكن في المباريات الحاسمة يتملك الملكي، هزائم تجرّعها سيميوني، بمرارة مازال طعمها في حلق المدرب الظاهرة الذي سيواجه سهرة الخميس الفريق الألماني المغمور لايبزيغ في مباراة فح من المحتمل أن تشهد سيناريوهات لا تخطر على بال أحد ولا أحد بإمكانه تصوّر مسارها ومصيرها.

من أمريكا والسينغال وفرنسا وويلز والنمسا، كما يعتبر حاليا الفريق من أقل معدلات العمر بالنسبة للفريق المتبقية في الدور الربع النهائي، حيث أن أكثر من نصف لاعبي الفريق تقل أعمارهم عن الثالثة والعشرين ربيعا، ويعمل رئيس النادي على مدرب شاب ولاعبين شباب في أن يناقشوا على لقب البوندسليغا والتألق في رابطة أبطال أوروبا، بالنسبة لفريق كان يمثل سابقا ما يسمى بألمانيا الديموقراطية، بالرغم من أنه كان يعرف باسم مغاير، وهو ما جعل الفريق يعاود الهيكلة بالكامل ليعلم عن تأسيسه في سنة 2009، أي أنه بلغ ربع نهائي رابطة الأبطال ولا يزيد عمره عن 11 سنة.

يدرك سيميوني بأن الحظ حالفه هذه المرة مع فريق في المتناول وكل المختصين يشرحونه للظفر ببطاقة بلوغ الربع النهائي، وكان الحظ قد عانده بوضعه في الثمن النهائي مع ليفربول، ويدرك بأن الطريق لن يكون أصعب من طريق بلوغ النهائي في فترتين سابقتين قبل الخسارة أمام ريال مدريد، لأجل ذلك سننتظر حماسا أشبه بالجنون من مدربين لاعبين بروح قتالية ويحشان اللاعبين عليها، وكل واحد منهما يرى نفسه في النهائي حاملا، لأهم لقب في مسيرته لو توج أحدهما به، لأجل ذلك ستدور المباراة بشعار اللعب من أجل الفوز أو لكون أو لا تكون.



سيميوني الذي يمثل جيلا جديدا من المدربين الشبان، سيواجه هذه المرة مدرب ألماني أقل سنا منه وهو جوليان ناجيلسمان، البالغ من العمر منذ 23 جويلية الماضي 33 سنة فقط، وهو إبن النادي، ولكنه في الموسمين الماضيين انتقل إلى هوفنهايم وأشرف على اللاعب الجزائري إسحاق بلقوضيل، ولايبزيغ يضم كوكبة من اللاعبين من كل دول العالم، فحراس مرمى الفريق ينتمون لأربعة دول وهي ألمانيا وإسبانيا وسويسرا وهولندا، وتكمن قوة الفريق في اعتماده على عدة مدارس في تشكيلته من لاعبين من السويد وآخرين

والوسط لمنع أية مفاجئة من فريق هجومي واستعراضي ينطلق إلى الأمام مع إطلاق صافرة الحكم، مهما كان اسم المنافس، حيث سيخصن نفسه بخيمينيز ووارياس وساوول وهيريرا وكاراسكو، وتبقى مفاجئات سيميوني دائما في خط الهجوم، حيث يدور اللاعب بطريقتة لا تخطر على بال أحد من جوار فيليكس إلى موراتا إلى شابينتش إلى ريكلمي دون نسيان دييغو كوستا، وسيطمع في التهديف بعد أن تمكن من هز شباك حارس ليفربول منذ خمسة أشهر بثلاثية لم تخطر على بال أحد ولا في عقل ليفربول.

ب.ع

من الصعب أن أتليكو مدريد تأهل إلى الدور الربع النهائي منذ خمسة أشهر بالتمام والكمال، على حساب بطل المنافسة ويطل الدوري الإنجليزي ليفربول عندما غلبه في عمر داره في آخر مباراة لعبت قبل أن تتوقف كرة القدم نهائيا بفعل جائحة كورونا، وقيل بأن تلك المباراة كانت شرارة للفيروس الخطير حيث حضرها عشرات الآلاف من الأنصار من إنجلترا وإسبانيا وفعل فيها الفيروس فعلته، فكانت آخر أهم مباراة تابعها الناس قبل أن يتوقفوا عن مشاهدة وممارسة الكرة كل هذه الفترة، كما أن أتليكو مدريد سيعود إلى رابطة أبطال أوروبا موجوع بإصابة لاعبين من نجومه بالفيروس القاتل، وهما أنجيل كوريا وخوزي ألفالادي وهما حاليا رهن الحجر المنزلي، حتى لو بلغ أتليكو مدريد النهائي فلن يكونا معنيين بالمباراة الحسم، خاصة أن سيميوني هذا لموسم لن يرضى بأقل من الفوز باللقب، في غياب الفريق الذي من العادة حرماته من التتويج وهو ريال مدريد المقصى على يد مانشستر سيتي.

سيعتمد سيميوني في مواجهة فريق الألفاز لايبزيغ على حارسه أويلاك، وعلى كتلة دفاعية من لاعبي الدفاع

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة المعنونة ب: المعالجة الصحفية لجائحة كورونا في الصحافة المكتوبة الجزائرية إلى الكشف عن مدى اهتمام الصحيفة بمواضيع جائحة كورونا، وكذا المساحة المخصصة للحدث، بالإضافة لأنواع الصحفية المعتمدة من قبل الصحيفة في تعرضها لموضوعات جائحة كورونا و أهم المصادر اللتي تعتمد عليها. حيث اعتمدت فيها الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمتا في ذلك تقنية تحليل المضمون، وتم إجراء الدراسة التحليلية على عينة مكونة من 12 عددا من جريدة الشروق اليومي، تم إصدارها في الفترة الممتدة من 1 جويلية إلى غاية 22 ديسمبر من عام 2020. توصلت الدراسة إلى أن جريدة الشروق اليومي اهتمت بمواضيع كورونا بنسبة كبيرة و نشرت أخبار جائحة كورونا على جميع صفحاتها بشكل متفاوت، كما أن نسبة الموضوعات المرفقة بصورة كانت أكثر من تلك الغير مرفقة بصورة، وجل مصادرها كانت صحفيي الجريدة. أما المواضيع المتعلقة بالجائحة اللتي حازت على جل الاهتمام هي إجراءات و تدابير الحجر الصحي.

## Résumé de l'étude

L'étude intitulée : le traitement journalistique de la pandémie de Corona dans la presse écrite algérienne, visait à révéler l'étendue de l'attention aux sujets de la pandémie de Corona par le journal, ainsi que l'espace alloué à l'événement et les types journalistiques utilisés par le journal dans son exposition aux sujets de la pandémie et aux sources les plus importantes sur lesquelles il s'appuie. Le chercheur a utilisé la méthode analytique descriptive, en utilisant la technique d'analyse du contenu. l'étude analytique a été menée sur un échantillon de 12 numéros du quotidien Al Shorouk, qui a été publié dans la période du 1er juillet au 22 décembre 2020. L'étude a révélé que le quotidien Al-Shorouk accordait une grande attention aux sujets de Corona et publiait les nouvelles de la pandémie sur toutes ses pages et le pourcentage des sujets attachés à une image était plus élevé que ceux non attachés à une image, de plus la plupart de ses sources étaient les journalistes du journal. Enfin les sujets liés à la pandémie qui ont eu le plus d'attention sont les procédures et les mesures de quarantaine.